

معني كلمتي إبليس و الشيطان في سورة "ص"

عند المفسرين

(دراسة وصفية سيميوتقيا)

البحث الجامعي

إعداد

سوتان توفيق

رقم التسجيل: ٠١٣١٠٠٥٧



الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شعبة اللغة العربية و أدبها

٢٠٠٥

ب
تقرير المشرف
بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلي حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : سوتان توفيق

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٧

موضوع البحث : معني كلمتي إبليس والشيطان في سورة "ص".

عند المفسرين (دراسة وصفية سيميوتقية).

و قد دقت النظر فيه و أدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة لإستفاء
الشروط ومناقشتها أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول علي درجة سرجان في
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠٠٥-
٢٠٠٦.

مالانج، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥

المشرف
حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٢٣٠.

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة علي البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : سوتان توفيق

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٧

موضوع البحث : معني كلمتي إبليس و الشيطان في سورة "ص".




عند المفسرين (دراسة وصفية سيميوتقية).

و قررت اللجنة بنجاحه و استحقاله درجة سرجانا في قسم اللغة العربية و

أدبها بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة أن يلتحق بدراسته إلي ما هو أعلي من هذه

المرحلة.

مجلس المناقشين:

()
()
()

١. ولدانا ورغادنتا، الماجستير

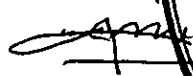
٢. الحاج زيد بن سمير، الماجستير

٣. الدكتور تركيس لوبيس، الماجستير

تحريرا بمالانج، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥

رئيس المناقشة




الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

تقرير عميد الشعبة اللغة العربية

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإس : سوتان توفيق

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٥٧ :

موضوع البحث : معني كلمتي إبليس و الشيطان في سورة "ص".

عند المفسرين (دراسة وصفية سيميوتقية)

لإتمام دراسته و الحصول علي درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

في قسم اللغة العربية و أديها ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

تحريرا بمالانج، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥.

عميد الشعبة اللغة العربية



المحاضر د. ديماتي أحمد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ أَحْمَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ، وَأَنْ تَحْبُدُونِي

هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.

(يس: ٦٠ - ٦١)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

١ . الأساتذة الكرام.

٢ . أبي وأمي "مرسل رملي و سهيمي شعيان"، وأخي الكبير " سوتان

هداية"، و أخي الصغير " فرمان كوسما" و أختي الصغيرة "رحما

موتيا" و "رحمي رنتو" و إلي المحبين والمحترمين.

٣ . أصدقائي وصديقاتي في السرور و الحزن، والخاصة سوترسنو و

مخلص أنصاري و هيرو و خير الهدى و خالد البنجاري و فرحان

و بايو.

كلمة الشكر والتقدير بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نشكر الله ونحمده الذي يعطينا الرحمة والهداية والعناية وبالخاص علي الباحث حتي أتم هذا البحث الجامعي بجيد. والصلاة والسلام علي سيدنا وحبينا وقره أعيننا محمد صلي الله عليه وسلم الذي أرشدنا الصراط المستقيم، وعلي اله أجمعين.

و لا ينسي الباحث تقدم أعلي الشكر و التقدير لحضرة:

١. الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوفو كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بملائج.

٢. الاستاذ الدكتور اندوس الحاج دمياني كعميد كلية العلوم الإنسانية و

الثقافة.

٣. الاستاذ الدكتور اندوس الحاج ولدانا مرغاديتتا كرئيس شعبة اللغة

العربية و أدها الذي وافق علي كتابة هذا البحث الجامعي.

٤. الأستاذ حلمي سيف الدين الماحستير الذي أشرف الباحث بدقة و

حماسة.

٥. والذي الباحث المحبوبين الذين يرياه ويحشاہ دائما في تعليم الدراسة

بالجد والاجتهاد.

٦. جميع الأساتذة المحترمين والأصدقاء و الصديقات قد ساعدوه وساهموا

علي كتابة هذا البحث الجامعي.

٧. إخوان الباحث و اخواته الذين قد حثوه علي التعليم و كتابة هذا

البحث الجامعي.

مالانج، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥ م.

الباحث

سوتان توفيق

ملخص البحث

سوتان توفيق، (٠١٣١٠٠٥٧) معني كلمتي إبليس والشيطان في سورة "ص" عند المفسرين (دراسة الوصفية السيميوتقية) لتشارلز ساندرس بيرس، البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها،
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: حلمي سيف الدين، الماجستير.

كان إبليس من الملائكة قبل أن يرتكب المعصية و مستدل برواية طاووس أن إبليس قبل أن يرتكب المعصية من الملائكة اسمه (عزازيل) و كان من سكان الأرض و كان من أشد الملائكة اجتهادا، و أكثرهم علما فذلك دعاه إلى الكبر، و كان من حي يسمون جنا. و يطلق الشيطان على المعاني المتمرد من الإنس والجن و الحيوانات و الحشرات التي تسبب إلي الضارة و الخسارة و على كل قبيح الصورة.

في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج السيميوتقي لتشارلز ساندرس بيرس لأنه في اكتشاف المعاني الرمزية و العلامة. البيانات في هذا البحث مأخوذة من آية القرآن في سورة ص و هي التي تكون بيانات أوليا، و من كتب التفاسر و المعاجم و هي التي تكون بيانات ثنويا. و تحليل البيانات استخدم الباحث التقريب الوصفية.

فنتيجة البحث تشير الآيات القرآنية المشتملة علي كلمة إبليس و الشيطان في سورة ص وهي آية ٣٧، ٧٤، ٤١، ٧٥. كانت كلمة إبليس معروف و معلوم بأب الجن الذي لعنه الله تعالي و البسه ثياب الصفات الشيطانية، و أما الشيطان لا يشمل كثيرا علي الجنس بل يشمل علي الفعل والصفة و علي قبيح الصورة.

محتويات البحث

أ	عنوان البحث.....
ب	تقرير الأستاذ المشرف.....
ج	تقرير الرئيس الجامعة باستلام البحث الجامعي.....
د	تقرير لجنة المناقشة لنجاح الباحث.....
هـ	تقرير عميد الشعبة اللغة العربية.....
و	الشعار.....
ز	كلمة الإهداء.....
ح	كلمة الشكر والتقدير.....
ي	ملخص البحث.....
ك	محتويات البحث.....
١	الباب الأول: المقدمة
١	خلفية البحث.....
٧	أسئلة البحث.....
٨	أهداف البحث.....
٨	تحديد البحث.....
٩	أهمية البحث.....
٩	الدراسات السابقة.....
١٠	هيكل البحث.....
١١	الباب الثاني: الإطار النظري
١١	مفهوم الشيطان.....
١٢	عناصر شر الشيطان.....
١٧	عناصر انواع و معنى الشيطان في القرآن.....

١٨	مفهوم إبليس
١٨	عناصر أنواع و معنى إبليس في القرآن
٢٠	عناصر المنهج السيميوتقية
٢٢	الباب الثالث: منهج البحث
٢٢	الطرق و المناهج المستخدمة في تحديد المسألة في البحث
٢٤	البيانات و مصدر البيانات
٢٥	طريقة جمع البيانات
٢٥	تحليل جمع البيانات
٢٧	الباب الرابع: نتائج البحث
٢٧	عناصر الآيات المشتمة علي كلمتي إبليس و الشيطان
٢٧	معنى كلمة الشيطان عند مفسري الدراية
٢٧	عند رشيد رضى
٣٣	عند محمود الألوسي البغدادي
٣٥	عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلوسي الغرناطي
٣٦	معنى كلمة الشيطان عند مفسري الرواية
٣٦	عند ابن كثير الدمشقي
٣٨	عند هاشم البحراني
٤٣	عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي
٤٤	تعريف إبليس عند مفسري الدراية
٤٤	عند رشيد رضى
٤٦	عند محمود الألوسي البغدادي
٤٨	عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلوسي الغرناطي
٥٠	تعريف إبليس عند مفسري الرواية

٥٠	عند ابن كثير الدمشقي
٥٢	عند هاشم البحراني
٥٣	عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي
٥٦	تفسير كلمة إبليس و الشيطان باعتبار السيميوثقية
٦٦	الباب الخامس: الخاتمة
٦٦	الخلاصة
٦٦	معني كلمة إبليس و الشيطان عند المفسرين
٦٩	معني كلمة إبليس و الشيطان عند المفسرين باعتبار السيميوثقية
٧٢	الإقتراحات
٧٤	قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج إلى فهم الكلمة والحمد لله القائل في كتابه الكريم " (و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى و استكبر و كان من الكافرين)"^١ و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وعلى آله و أصحابه أجمعين أما بعد.

لا شك و لا ريب و لا جدال لدى المسلمين في أنحاء العالم، إن القرآن أحد المصادر لهم و موحد في حياتهم اليومية، و ليس من الأمر المشكوك فيه بأن القرآن يشتمل التعاليم و القيم الإجتماعية و الخلقية.

و المسلمون يعترفون و يعتقدون إن القرآن الكريم علوما لا تحصى و تعد، و بيانا ساحرا من ناحية الأسلوب الفنية التي ترسخ في جميع الأجساد و الأذهان، و هذه الأساليب نجدها روائع و بديعة و انسجام آياته الكريمة فلا غرور أن القرآن هو كتاب

القرآن الكريم: سورة البقرة: ٣٤.

الله الخالد الذي لا نظير و لا شبيه له كقوله تعالى " (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتون بمثله هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بضهم لبعض ظهوراً)"^٢.

إن في القرآن الكريم غرائب الكون التي تعجب العقول، و هذا من الخصائص الواضحة التي تزيد إيماننا بآله الواحد القهار فهو الله عز و جل. و من الأمر كان المفسرون يفسرون القرآن من آياته مختلفة، منهم من يفسره من ناحية البلاغة و الأسلوب، و يبحث الباحث القرآن هنا من ناحية أخرى وهي من ناحية السيميوتيقية، و أما الذي اعتنى به الباحث فهو معاني كلمتي "إبليس والشيطان" الواردتين في مجالي الوصفي السيميوتيقية.

و لقد عرفنا أن معني إبليس و الشيطان قد وجدناهما أكثر من واحد و أحيانا يختلف معانيها في استعمالهما في كل الآية، انطلاقاً من تلك الأمور كلها فالباحث بحث على معرفة معاني إبليس و الشيطان مع أسراره في القرآن الكريم، فيحاول الباحث أن يقوم بالدراسة الوصفية السيميوتيقية عن إبليس و الشيطان في سورة "ص" بالموضوع معني الكلمة إبليس و الشيطان في سورة "ص" الواردة في سورة "ص" .

إهتم الباحث هذا الموضوع متعجبا على أسرار الإلهية التي نشئت في حيز الفضاء، كثير من المفسرين يعرفون وجود تعدد المعاني التي تتضمنها كلمة إبليس و الشيطان في القرآن الكريم.

و حينئذ يقوم إبليس على مستوي الملائكة و يفعلون ما أمر الله عز و جل و بعد أن خلق الله آدم و قد جعله مستعد لمعرفة خصائص الأشياء و لينفع به، و قال الله تعالى " (اسجدوا لآدم)"^٣ أي أخضعوا لآدم و كونوا مسخرين لمصلحة فتعرض إبليس أمر الله، و بهذه القصة أخذ الباحث النقطة الجوهرية و يعلم صحة استثناء إبليس لأنه من عدد مخلوقات الله تعالى الذي شملها الأمر بالخضوع لآدم.

لماذا خلق الله إبليس و الشيطان؟ ما عدا الإنسان كان إبليس يطرحون هذه الأسئلة و يجعلونها حجة بالغة و وسيلة ليضل الناس، و قال أحد الحكماء ابن القيم في كتابه " (شفاء الغالي)"^٤ وجود شيطان و إبليس ليتجرأ الناس على مجاهدة في الحياة و هي مجاهدة على حب الشهوات و شره و لذا يجهد الناس طول حياتهم لإنشاء الله سيرفعمهم الله درجاتهم مقاما محمودا و ينال المعاوذات و المعاونة مثل قال الله تعالى " (إذا جاء نصر الله و الفتح و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا)"^٥ حضور إبليس و الشيطان آية من آيات الله عز و جل و كماله، إن الجن و الإنس لهما

^٣ القرآن الكريم: سورة البقرة ٢: ٣٤.

^٤ ص ١١٤.

^٥ القرآن الكريم: سورة الفتح ١- ٢.

مسئولية بما فعلان في الدنيا، كما قال الله (إن السمع و البصر و الفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)^٦ أي سيواخذهم الله بما فعلوا و اعلم أن الناس من أحسن الخالقين عند الله كقوله (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)^٧، أحسب الناس أن ينجحوا و لم يلمسوا بهم الفتنة و الإمتحانات من الله؟ كلا إن الشيطان سيوسوسهم بالغرور و الضلال في صدور الناس طول حياتهم، و لقد زين احتيال الشياطين الدنيا بمصباح النعمة و الملذات المفاخرة، كان الشيطان سيوسوس ما بين السماء و الأرض فرأى لنفسه بذلك شرفا و عظما فذلك الذي دعاه إلى الكفر فعصى الله فمساخه شيطانا رجيمًا، و كانت خطيئة آدم عليه السلام معصية، و خطيئة إبليس كبيرا و الملائكة قد تسمى له جنا لاستارها، و قد قيل في صحيح البخاري: أن إبليس عبد الله تعالى ثمانين ألف سنة و أعطي الرياسة و الخزانة في الجنة على الإستدراج، كما أعطي المنافقون شهادة أن لا إله إلا الله على أطراف ألسنتهم و طرح إبليس و جنوده الشيطان الغفلة و الشهوة، و هما أصل الشر، و كانت الهوى وحده لا يستقل بفعل السيئات إلا مع الجهل و إلا فصاحب الهوى إذا علم الناس قطعا أن ذلك يضره ضررا مبينا و انصرفت نفسه عن الطبع، فإن الله تعالى جعل في نفس الإنس حبا لما ينفعها و بعضا لما يضرها و لهذا كان البلاء العظيم من الشيطان و الإبلis لا من مجرد النفس

القرآن الكريم: سورة الإسراء ١١: ٣.
القرآن الكريم: سورة التين ٣٠: ٤.
تفسير القيم، ص: ٦٠٨.

هواه و تكون مجاهده لله وحده وذلك عليه أن يجاهد نفسه في طاعة
الله تعالى و الناس مأمور بهذا و هي الجهاد و ليس هو أمرا حرمه
على نفسه فيكون في طاعة نفسه و هواه بل هو حرمه اله و رسوله
و لا حيلة فيه.

خلص الباحث بعضا من الأحاديث نحو إبليس، و كان أول الأمر هي إنكار
إبليس نحو السجود لآدم و الظاهر يقتضي الأمر السجود له كان لجميع الملائكة حتى
جبرائيل و ميكائيل لقوله تعالى (فسجد الملائكة كلهم أجمعون)^{١٢}، و في هذا تعقيد
العموم إن الأمر كان خاصا لطائفة من الملائكة كانوا مع إبليس و طهر الله بهم الأرض
من الجن. و في حديث علي ابن إبراهيم، قال: حدثني أبي عن ابن عمير عن جميل عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عما ندب الله المخلوق إليه أدخل فيه الضلال؟ قال:
نعم و الكافرون دخلوا فيه لأن الله تبارك و تعالى امر الملائكة بالسجود لآدم، فدخل
في أمره الملائكة و إبليس، فإن إبليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله و كانت
الملائكة تظن أنه منهم، و لم يكن منهم، فلما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم أخرج ما
كان في قلبه من الحسد، فعلمت الملائكة عند ذلك أن إبليس لم يكن منهم فقبل له
عليه السلام: كيف وقع الأمر مع إبليس و إنما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم؟ فقال:

^{١٢} القرآن الكريم: سورة الحجر ٢٤: ٣٠.

كان إبليس منهم بالولاء و لم يكن من جنس الملائكة، و ذلك أن الله خلق خلقا قبل آدم و كان إبليس منهم حاكما في الأرض فعتوا و رفعوه إلى السماء فكان مع الملائكة يعبد الله إلى أن خلق الله تبارك و تعالى آدم.

و من هذه كلها خلص الباحث كثير من الأحاديث و القرآن و الأخبار المتواترة التي تتعلق بالشیطان و إبليس، و كانت الشياطين نوعين: هي شياطين الإنس و الجن و هذا معروف و معلوم. و بين كثير من الكتب أن الشيطان ليس فقط محدود على الجنس بل يشمل على الفعل و القول و كل ما يميل و يشير إلى الفساد و السيئات و الخسارة، و من هذا البحث العلمي أخذ الباحث كلمة الشيطان و الإبلیس و تعليقها بالسيميوتيقية تشارلز ساتدرس بيرس (Charles Sanders Pierce).

و لقد اختار الباحث عن هذين كلمتين لموضوع البحث العلمي و نرى ذكر هذين كلمتين أكثر في القرآن، و خطر في بال الباحث الأسئلة التي تحتاج إلى جواب مفرح و رجاء من هذا البحث زيادة على ثروات المعرفة الإنسانية عن حيز الفضاء و زيادة الاعتقاد نحو الله عز و جل.

أسئلة الباحث:

١. ما هي معنى كلمتي إبليس و الشيطان عند المفسرين؟

٢. كيف فسر المفسرون معنى كلمتي إبليس و الشيطان باعتبار السيميوتقية

لتشارلز ساندرس بيرس (Charles Sanders Pierce) ؟

أهداف البحث:

نظرا إلى أسئلة البحث، يريد الباحث أن يبحث هذه المسئلة بغاية الوصول إلى

الأهداف التالية:

١. معرفة معنى كلمتي إبليس و الشيطان عند المفسرين
٢. معرفة رأي المفسرين تفسر معنى كلمتي إبليس والشيطان من ناحية السيميوتقية لتشارلز ساندرس بيرس (Charles Sanders Pierce).

تحديد البحث:

يحدد الباحث مجال المسئلة فيما يلي:

١. آية القرآن التي تتضمن و تتجمع فيها كلمتا إبليس و الشيطان الواردة في سورة ص.

٢. تفسر كلمتي إبليس و الشيطان عند المفسرين إما من تفسر الرواية و الدراية،

ومن مفسري الرواية هي ابن كثير الدمشقي هاشم البحراني، عبد الرحمن أبي

بكر السيوطي و من مفسري الدراية هي رشيد رضى، و محمود الألوسي، و محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي.

أهمية البحث:

و أما أهمية هذا البحث عند الباحث هي:

١. زيادة العلوم و المعارف لكل ما يتعمق بعلم التفسير و السيميوتقية.
٢. زيادة الهمة لمعرفة أسرار القرآن الكريم و تحث للذين أمنوا على أن يتدبروا ما جاء في القرآن الكريم.
٣. زيادة الفهم عن علم تفسير الرواية و الدراية و علم السيميوتقية و علاقة المعاني بينها و بين القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

عرض الباحث معني كلمة إبليس و الشيطان و تعليقهما بسيميوتقية تشارلز ساندرس بيرس، و حسب معرفة الباحث لم يبحث أحد عن هذه المسائل من قبل، لأن الباحث يعرض و يبين آراء المفسرين عن هذين كلمتين تفصيليا إما من مفسري المأثور و مفسري الرأي (الدراية و الرواية) و يعالقهما بسيميوتيقى لتشارلز ساندرس بيرس.

هيكل البحث:

الباب الأول: يتكلم فيه الباحث عن خلفية البحث الذي يتضمن أسباب اختيار الموضوع و وضع العنوان بموضوع البحث و أسئلة البحث و تحديده و أهدافه و هيكله.

الباب الثاني: سيعرض الباحث الإطار النظري عن معاني كلمتي إبليس و الشيطان، و منهج السيميوتيقية عند تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Pierce).

الباب الثالث: سيعرض الباحث عن مناهج السيميوتيقية عند تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Pierce). و الطريقة المستخدمة في تحليل هذا البحث.

الباب الرابع: سيعرض فيه الباحث نتائج البحث و تحليلها بعد أن بين الباحث البحث النظري في الباب الثالث و هي يتحقق على سورة "ص" التي تجمع كلمتي إبليس و الشيطان و معناه عند المفسرين و تعليقها بسيميوتيقية تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Pierce).

الباب الخامس: الخاتمة التي تحتوي على خلاصة البحث العلمي و الإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

١. تعريف كلمة الشيطان

كلمة "الشيطان"^١ مشتقة من اللغة العربية العظيمة و هي من شط - يشط - شطا و شطوطا على معنى: البعد و شطاطا على معنى أفرط و تباعد عن الحق و في سلعته: جاوز عن الحق و القدر و الحدود و غالى في الثمن أي مشتق من "شطط" على معنى: بالغ في الشطط و شاطه: أي غالبه في الإشطاط و تجاوز عن الحدود. أشط-إشطاطا و اشتط-اشتطاطا: على معنى أفرط و جاوز القدر و الحدود و تباعد عن الحق.

كلمة "الشيطان" مشتقة على وزن شطن- شطنا أي خالفه عن نيته و وجهه و أبعده، و شيطان- شيطنة - و تشطين، على معنى: يفعل فعل الشيطان و البعد عن الحق و في اصطلاح شيطان ج شياطين هي روح شرير سمي بذلك لبعده عن الخير و الحق أي كل عات متمرّد من إنس أو جن أو دابة.

^١ المنجد في اللغة، الطبعة الحادية والعشرون، ص ٣٨٦.

و كتب في قاموس " المصباح المنير"^{١٤}، قال أن كلمة الشيطان مأخوذة من "شطن" على معنى البعد، لأن الشيطان بعيد عن الحق أي بعيد من رحمة الله و يمكن مشتقة على وزن "شاط" على معنى فعل الإنكار أي المحروق.

أما من جهة المعنى كان الجوهري و هو من أهل اللغة يقول على أن كل دابة في الأرض الذين ينكرون الله إما من الإنس و الجن و الحيوان فهو يقال الشيطان.

فكان لفظ شيطان هي من لفظ^{١٥} العبراني، و معناه العدو، و عند اليهود و المسيح يطلق على مبعث الشر ممثلا في شعر و كان في الأصل ملاكا تمرد فسقطت منزلته، و أصبح في النار و له سلطان في جهنم و يتأمر بأوامره عدة، و ورد ذكره في الكتاب المقدس في مراجع عدة نذكر منها: الأول ١:٢١ يوحنا، زكريا ٣:٣، متى ١:٤، ٩:٣٤، أعمال الرسل ١٨:٢٦. الشيطان يستطيع أن يغري الإنسان و يقوده إلى فعل الشر، إن الإنسان لا يعدم حريته في أثناء التجربة.

و ينحصر شر الشيطان في ستة هي^{١٦}:

الشر الأول: شر الكفر و الشرك و معادة الله و رسوله فإذا ظهر بذلك من بني آدم برد أنية، و استراح من تعبته معه، و هو أول ما يريد من العبد فلا يزال به حتى ينال عنه فإذا نال ذلك يشيره من جنده و عسكاره، و استنابه على أمثاله و أشكاله فصار من

^{١٤} عند أحمد بن محمد علي الفايومي سنة ١٣٦٨، ص ٩٤.

^{١٥}M. Quraish Shihab, *Yang tersembunyi*(Jakarta:Lentera hati, ٢٠٠٠), ٩٣.

^{١٦}ابن القيم، *التصوير للقيمي* (بيروت لبنان: دار الفكر)، ص ٦١٢.

دعاة إبليس و كانوا به، فإن يئس منه من ذلك و كان ممن سبق له الإسلام في بطن أمه و نقله إلى المرتبة الثانية من الشر.

الشر الثاني: و هي البدعة و هي أحب إليه من الفسوق و المعاصي لأن ضررها في نفس الدين و هو ضرر متعدد، و هي ذنب لا يتاب منه، و هو مخالفة لدعوة الرسل و دعاء إلى خلاف ماجاؤوا به، و هي باب الكفر و الشرك فإذا نال منه البدعة. و جعله أهلها صار أيضا نائبه و داعيا من دعائه فإن أعجزه من هذه المرتبة و كان البعد ممن سبقت له من الله موهبة السنة و معاداة أهل البدع الضلال و نقله إلى المرتبة الثالثة من الشر.

الشر الثالث: و هي الكبائر على اختلاف أنواعها فهو أشد حرصا على أن يوقعه فيها و لاسيما إن كان عالما متبوعا، فهو حريص على ذلك لينفر الناس عنه، ثم يشيع ذنوبه و معاصيه في الناس و يستنيب منه من يشيعها و يذيعها تدينا و تقربا بزعمه إلى الله تعالى فهو نائب إبليس و لا يشعر، فإن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا و الآخرة، هذا إذا أحب إشاعتها و إذاعتها فكيف إذا تولوا إشاعتها و إذاعتها و لا نصيحة منهم و لكن طاعة لإبليس نياية عنه كان لينفر الناس عنه و عن الإنتفاع به و ذنوبها هذه و لو بلغت عنان السماء و هي أهون عند الله من ذنوب هؤلاء، فإنها ظلم منه لنفسه، و أما ذنوب أولئك: الظلم للمؤمنين و تتبع

لعوراتهم و قصد لفضيحتهم و الله سبحانه و تعالى بالمرصاد، لا تخفي عليه كمائن

الصدر و دسائس النفوس فإن عجز الشيطان عن هذه المرتبة نقله إلى المرتبة تاليها.

الشر الرابع: و هي الصغائر إذا اجتمعت فرمما أهلكت صاحبها كما قال النبي ص.م.:

(إياكم و محقرات الذنوب فإن مثل ذلك مثل قوم نزلوا بفلاة من الأرض)^{١٧} و ذكر

حديثا معناه: إن كل واحد منهم جاء بعود و حطب، حتى أوقدوا نارا عظيمة فطبخوا

و اشتروا و لا يزال يسهل عليه أمر الصغائر حتى يستهين بها، فيكون صاحب الكبيرة

الخلائق منها أحسن حالا منه، فإن أعجزه الشيطان من هذه المرتبة نقله إلى المرتبة

تاليها.

الشر الخامس: و هي اشتغاله بالمباحث التي لا ثواب فيها و لا عقاب بل عاقبتها فوت

الثواب الذي ضاع عليه باشتغاله بها فإن أعجزه العبد من هذه المرتبة و كان حافظا

لوقته شحيحا به يعلم مقدار أنفاسه و انقطاعها وما يقابلها من النعم و العذب نقله

إلى المرتبة تاليها.

الشر السادس: و هي أشغله بالعمل المفضول عما هو أفضل منه، ليريح عنه الفضيلة و

يفوته ثواب العمل الفاضل، فيأمره بفعل الخير المفضول و يحضه عليه و يحسنه له إذا

تضمن ترك ما هو أفضل و أعلى منه، و قل من يتنبه لهذا من الناس، فإنه إذا رأى فيه

^{١٧} تصدير القيم، ص ٦١٣.

داعيا قويا و محركا إلى نوع الطاعة لا شك أن طاعة و قرية فإنه لا يكاد يقول: إن هذا
 الداعي من الشيطان فإن الشيطان لا يأمر بخير، و يرى أن هذا خير، فيقول هذا
 الداعي من الله و هو معذور و لم يصل علمه إلى أن الشيطان يأمر بسبعين بابا من
 أبواب الخير إما يتوصل بها إلى باب واحد من الشر و إما ليفوت بها خير أعظم من
 تلك السبعين بابا و أجل و أفضل.

فإذا أعجزه العبد من هذه المراتب الست و أعني عليه: سلط عليه حزبه من
 الإنس و الجن بأنواع الأذى و التفكير و التفضيل و التبذيع: التحذير منه و قصد
 إخماله و إطفائه ليشوش عليه قلبه و يشغل لمحربة فكره، ليمنع الناس من الإنتفاع به
 فيبقى سعيه في تسليط المبطلين من شياطين الإنس و الجن عليه لا يفتر فحينئذ يلبس
 المؤمن لأمة الحرب، و لا يضعها عنه إلى الموت و متى و وضعها أسر و أصيب فلا يزال
 في وجهها حتى يلقي الله.

و قال الشاروي^{١٨} نعرف نحن إن الشيطان نوعين إما من شياطين الإنس و
 شياطين الجن و هذان جنسان لهما صفة و مسؤولية متساوية و هي إشاعة الإنكار و
 الكفر و الفساد في الأرض و أما الشياطين من الجن هي الذي ترفض و تعرض الحق و
 يدعون الناس إلى الكفر، و الشياطين من الإنس يأدون كما يأدون الشياطين من الجن

^{١٨} الشيطان و الإنسان، ص ٩٦.

مثل قال الله تعالى (و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس و الجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربك ما فعلوه فذرهم و ما يفتروون)^{١٩}.

و كانت كلمة "الشیطان" ليست مقصورة على الجنس و الصفة و الفعل الذي يشير إلى الشر و الفساد بل يشمل كذلك على المكروبات أي المرض مثل قول فيلسوف المصري و هو أحد رجال الدين المسيحي أوريجينيس (Origenes) إن أذية الشيطان مقصورة كذلك على المرض (المكروبات) مثل قول الله تعالى (و اذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب و عذاب)^{٢٠}.

فالشیطان يوحى إلى الإنس باطله و يوحيه الإنس شبهه بالشياطين مثل ما ذكر في سورة الأنعام كما سبق، فشياطين الإنس و الجن يشتركان في وحي شیطان كلما فتروا أو ونوا أزعجتهم الشياطين أزعجتهم و أثارهم فلا تزالوا بالعبد تقوده إلى الذنب و تنظم شمل الإجتماعي بالطف حيلة و أتم مكيدة و قد رضی لنفسه بالقيادة للفجرة و هو الذي استكبر و أبى السجود إليه.

^{١٩} القرآن الكريم: سورة الأنعام: ٦: ١١٢.
^{٢٠} القرآن الكريم: سورة ص: ٣٨: ٤١.

فأصل كل معصية و بلاء هي الوسوسة (أسرار الشيطان)، فلهذا وصفه بهذا لتكون الإستعاذة من شرها أهم من كل مستعاذ منه و إلا فشره بغير الوسوسة خاص أيضا.

و قسم الدكتور أحمد سكري^{٢١} كلمة الشيطان كما يلي، الشيطان من اللغة العربية و كتب في القرآن ١٣٨ مرة على انواع :

١. الشيطان: و هذه الكلمة كتب ٦٨ مرة في القرآن على معنى الشيطان أي روح شرير.

٢. شيطانًا: هذه مرتان كتب في القرآن على معنى هدوء الشيطان ليبعد الناس من الصراط المستقيم.

٣. الشياطين: هذه كتب ٦٧ مرة في القرآن و هي الجمع من كلمة الشيطان.

٤. شياطينهم: هذه كتب مرة في القرآن على معنى شياطين أي رؤساء الشياطين.

٥. شيطان: في الأحيان يقال فعله الشيطان أي مثل الشيطان يفعل الخبيث ومغمض أي قاسي القلب.

^{٢١} Ahmad Sakr, *Biografi syetan* (Bandung: pustaka hidayah, ٢٠٠٢), ٢٩.

٢. تعريف كلمة إبليس

كانت كلمة إبليس مأخوذة من اللغة اليونانية^{٢٢} و هي ديابولوس (Diabolos) و هذه الكلمة تحتوي على ديا (Dia) على معنى في الوسط و في الوقت، وبالين (Ballein) على معنى الرمي و الحذف و الإستهان، و من جمع هذان كلمتان فصار ديابالين على معنى عاق و عذر، و في الاصطلاح هي ما يقوم بين فريقين و يشيع سوء الفهم بينهما.

و في الأصول أن كلمة إبليس مأخوذة من اللغة العربية على معنى اليأس أي من وزن "بلس" على معنى عدم الخير و الحق و اتفق كثير من العلماء على أن إبليس هو الذي يرفض ويأبى السجود لآدم و الذي يوسوس جد آدم وجدة حواء حتى طردهما الله من الجنة. إن إبليس هو نفسه الشيطان و هو واحد، و من رواية عبد ابن عباس أن الشيطان هو أولاد وأحفاد إبليس فكان ذرية إبليس لا يموت حتى يوم البعث (القيامة) مثل قول الله تعالى (قال انظري إلى يوم يبعثون)^{٢٣}.

و قال الدكتور أحمد سكري^{٢٤} أن كلمة إبليس مأخوذة من اللغة العربية و هي

كما يلي:

^{٢٢} M. Quraish Shihab, *Yang Tersembunyi*, (Jakarta: Lentera Hati, ٢٠٠٠), ص ١١.

^{٢٣} القرآن الكريم: سورة الأعراف ١٤: ٧٠.

^{٢٤} Ahmad Sakr, *Biografi syetan* (Bandung: pustaka hidayah, ٢٠٠٢), ٢٦.

الأول: بلس - ييلس و هو من الفعل المضارع على معنى السكون أو الصمت و اليأس وكان هذا الفعل مكتوب في القرآن و هي قوله تعالى (و يوم تقوم الساعة ييلس المجرمون)^{٢٥}.

الثاني: مبلسون و هي من المصدر يدل على الجمع من المبلس على معنى صمت الإنس على اليأس و هذه الكلمة مكتوبة في قوله تعالى (و إن كانوا من قبل أن يترل عليهم من قبله لمبلسين)^{٢٦}.

الثالث: مبلسون و هي من المفعول به من فعل "أبلس" و جمعه من المبلس و كتبت هذه الكلمة ثلاث مرات في قوله تعالى (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون)^{٢٧}، (حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون)^{٢٨}، (لا يفترونهم و هم فيه مبلسون)^{٢٩}.

و من هذه الآيات الثلاث إن كلمة إبليس هي من جنس الجن الذي خلقه الله تعالى في أول وحلة، و يقال أن إبليس جد الجن كما أن آدم جد الإنس الذي طرده الله تعالى من الجنة.

^{٢٥} القرآن الكريم: سورة الروم ٣٠: ١٢.
^{٢٦} القرآن الكريم: سورة الروم ٣٠: ٤٩.
^{٢٧} القرآن الكريم: سورة الأنعام ٦: ٤٤.
^{٢٨} القرآن الكريم: سورة المؤمنين ٢٣: ٧٧.
^{٢٩} القرآن الكريم: سورة الزخرف ٤٣: ٧٥.

و روي مجاهد و طاووس^{٢٠} عنه أيضا أنه قال: كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية ملكا من الملائكة إسمه عزازيل، و كان من سكان الأرض من الملائكة يسمون الجن، و لم يكن من الملائكة أشد اجتهادا و لا أكثر علما منه فلما تكبر على آدم و أبي السجود له و عصاه لعنه الله و جعله شيطانا رجيمًا و سماه إبليس.

التفسير من فسر- يفسر (مص) ج تفاسير لغة: التأويل و الكشف و الإيضاح و البيان و الشرح.

إصطلاحا: الشرح و البيان، و تفسير القرآن من العلوم الإسلامية و يقصد منه توضيح معاني القرآن الكريم و ما انطوت عليه آياته من عقائد و أسرار و حكم و أحكام.

المنهج السيميوتقي هي المنهج المتطور من المنهج التركيبي الذي يبحث في العناصر التي بني منها الأدب أي هو علم الأدب الذي يحاول أن يبحث عن الستور يمكن له وجود المعنى أي علم يحاول أن يبحث عن خصائص الرموز التي وصلت إلى الغاية الإتصالية. و أساليب الأدب و المجاملة و الإشارات العسكرية و غيرها من آلاف الوسائل التي تعبر بها الانسان عن نفسه و ينقل مراده الذي غيره هو المنهج السيميوتقي أو علم العلامات.

^{٢٠}، حسن الطبروسي، مجمع البيان في تفسير القرآن ، (بيروت- لبنان: مؤسسة الاعلامي للطبوعات)، ١٦٥.

المنهج السيميوتقي عند تشارلز ساندرس بيرس (Charles Sanders Pierce)

هو علم الذي يحاول أن يطبق نظاما منهجيا على نشوء ما يمكن أن يسمى بالعلامات أو الإشارات، لغوية كانت أو تصورية، أو غير ذلك في المجتمعات البشرية كما يعالج تقسيم العلامات كما في تلك الكتابة الخطية و الرموز التعبيرية للصم البكم.

و قد ذهب تشارلز ساندرس بيرس إلى أن في العلامات ثلاثة علامات^{٣١}، و

هي:

● التصوير الشعري (Icon) : هو تصوير الشخص أو الشيء في القصيدة من

خلال التشبيه و الإستعارة و غيرها من الصورة

المجازية نحو صورة يدل على مصورته.

● الكشاف (Index) : و هو علامة تدل معالقة بينهما بوصف السبب

والمسببة نحو كون الدخان يدل على وجود النار.

● الرمز (Symbol) : و هو كلما يحاول محل الشيء الآخر في الدلالة عليه،

لا بطريقة التامة، و إنما بالإحياء أو بوجود علاقة

غرضه أو متعارف عليها و علاقة أساسية فيه و هو

اللغة و قررت معنى هذه اللغة المجتمعات البشرية.

^{٣١} Alex Sobur, *Semiotika komunikasi* (Bandung:P.T Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٣)، ١٥٨.

الباب الثالث

مناهج البحث

المنهج في هذه الباحت يتسع في جميع الأدلة و تحليل البيانات التي تحتاج إليها

الباحث لإجابة المسائل، و استخدم الباحث في هذا البحث المنهج السيميوتقي كما يلي:

المنهج السيميوتقي هي المنهج المتطور من المنهج التركيبي الذي يبحث في العناصر

التي بني منها الأدب أي هو علم الأدب الذي يحاول أن يبحث عن الستور يمكن له وجود

المعنى أي علم يحاول أن يبحث عن خصائص الرموز التي وصلت إلى الغاية الإتصالية.

و في هذا البحث استخدم الباحث المنهج السيميوتقي عند تشارلز ساندرس بيرس^١

(Charles Sanders Pierce) هو علم الذي يحاول أن يطبق نظاما منهجيا على نشوء ما

يمكن أن يسمى بالعلامات أو الإشارات، لغوية كانت أو تصورية، أو غير ذلك في

المجتمعات البشرية كما يعالج تقسيم العلامات كما في تلك الكتابة الخطية و الرموز

التعبيرية للصم البكم.

^١ Alex Sobur, *Semiotika komunikasi* (Bandung:P.T Remaja Rosdakarya ٢٠٠٢),١٦٦.

و أساليب الأدب و المجاملة و الإشارات العسكرية و غيرها من آلاف الوسائل التي تعبر بها الانسان عن نفسه و ينقل مراده الذي غيره.^{٣٣} هو المنهج السيميوتقي أو علم العلامات.

و في العلامات ينبغي لنا أن نعرف بأن لها عاملين أساسيين و هو معالم (signifier) معلوم (Signified) و قد ذهب تشارلز ساندرس بيرس إلى أن في العلامات ثلاثة علامات، و هي:

● التصوير الشعري (Icon) : هو تصوير الشخص أو الشيء في القصيدة من

خلال التشبيه و الإستعارة و غيرها من الصورة

المجازية نحو صورة يدل على مصورته.

● الكشاف (Index) : و هو علامة تدل معالقة بينهما بوصف السبب

والمسببية نحو كون الدخان يدل على وجود النار.

● الرمز (Symbol) : و هو كلما يحاول محل الشيء الآخر في الدلالة عليه،

لا بطريقة التامة، و إنما بالإحياء أو بوجود علاقة

غرضه أو متعارف عليها و علاقة أساسية فيه و هو

اللغة و قررت معنى هذه اللغة المجتمعات البشرية

^{٣٣} مجدي و هبه و كامل للمهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية و الأندلس (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)، ٢٥٧.

نحو الأم في اللغة العربية و تعريف في اللغة

الأندونيسية ب: " (Ibu^{٣٤})".

و من هذا التعريف نفهم بأن هذه الدراسة تماسكا بين الكاتب و إنتاجه، و لذلك السيميوتيقية هي الدراسة في عاملين أساسين، أولهما تحليل العناصر الخارجية (Ekstrinsik) و هو تحليل المضمون و ارتباطه بالعوامل المختلفة: العامل الإجتماعي و التاريخي والنفسي و الفلسفي و غيرها.

أما التحليل الثاني هو تحليل العناصر الداخلية (Intrinsik) و هو تحليل العناصر الأدبية من حيث الموضوع (Theme)^{٣٥}، و الحبكة (Intrigue)، و الشخصية (Character)، و التواتر والتنبؤ (Prophecy and Tension)، و الموضوع والجو (Motif and Tone)، و نقطة النظر (Speculation)، و صورة الإقتباس و وحدة الأضداد (Form of Quotation)^{٣٦}.

البيانات ومصدر البيانات:

١. بيانات البحث:

^{٣٤} (بوجيكرتا: غلجاه مادا) *pengkajian puisi* رحمة جلكا برادايا،
^{٣٥} جميع الحقوق محفوظة، (بيروت: مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، ١٩٧٦)، ٨٦.
^{٣٦} عتر ساني، *Anatomi sastra* (بدانج: أنكلسا رايا)، ٣٥.

مصدر البيانات ينقسم إلى قسمين أولى ثانوي: أما البيانات الأولى فهي من الآيات القرآنية في سورة "ص"، و في اختيار البيانات خط الباحث بجمع كلمة: إبليس و الشيطان في سورة "ص"، و يذكر فيها لفظان لكلمة إبليس و لفظان لكلمة الشيطان.

و أما البيانات الثانوية فأخذ الباحث من التفاسير لمعنى إبليس و الشيطان عند مفسري الرواية و مفسري الدراية كما ذكرنا في السابق.

٢. إجراء جمع البيانات:

يقوم الباحث بإجراء البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج كما يرام منها:

أ- البحث عن كلمتي إبليس و الشيطان في سورة "ص".

ب- يؤكد الباحث البيانات من التفاسير.

ت- البحث عن الكتب المتعلقة بالموضوع.

٣. تحليل البحث:

و الطريقة التي يستخدمها الباحث في تحليل هذا البحث، هي:

الدراسة الوصفية (Descriptif Methods) هي تعريف البحوث الوصفية بأنها تلك البحوث التي تقيد وصفا للظواهر و الأحداث موضع البحث دون أن تسعى لتفسير الأحداث و الظواهر أو تحليلها و الخروج بنظريات و قوانين بقصد التعميم و التنبؤ، و ذلك بعد مراحل:

أ- البحث عن الألفظ التي تعبر عن إبليس و الشيطان في سورة "ص".

ب- تصنيف ألفاظ إبليس و الشيطان في سورة "ص".

ت- فهم المعنى إبليس و الشيطان في سورة "ص" و مناسبتها بالسيمiotique

تشارلز ساندرس بيرس.

الباب الرابع

نتائج البحث وتحليل البيانات

١. نتائج الباحث وتحليل البيانات:

أ. الآيات القرآنية المشتملة على كلمتي الشيطان وإبليس في سورة "ص".

١. والشياطين كل بناء وغواص (٣٧).

٢. و اذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب و

عذاب (٤١).

٣. إلا إبليس و استكبر و كان من الكافرين (٧٤).

٤. قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي. استكبرت أم

كنت من العالمين (٧٥).

معنى كلمة و الشيطان عند مفسري الدراية.

١. عند رشيد رضى:

أ- ذكر في الكلام على^{٣٧} الشيطان من أوائل سورة البقرة، أن الإنسان يشعر

بقدر علمه بتنازع دواعي الخير و الشر و الحق و الباطل في نفسه وأن لداعية

^{٣٧} تفسير القرآن الحكيم، للطباعة و النشر و للتوزيع: دار الفكر، ٣٦٦.

الحق والخير ملكا يقويها و لداعية الباطل و الشر شيطانا يقويها و إن النبي
ص. م. بين هذا بقوله (إن الشيطان لمة بإبن آدم و للملك لمة فأما لمة
الشيطان فإبعاد بالشر وتكذيب بالحق و أما لمة الملك فإبعاد بالخير و تصديق
الحق ممن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله على ذلك و من وجد
الأخرى فليتعوذ من الشيطان)^{٣٨} و قد ذكر في الترتيل أن الشيطان يمس
بالضر و الضراء و البأساء و السوء و الشر و الكذب و الكبر و القرح و
اللغوب و لم يلمس أبدا الخير و كذلك يحملهم بوسوسته على المعصية أو
يترغ بينهم لإيقاع البغضاء و تفريق أي كان الناس الذي يفعل الشر و السوء
و يحمله على المعصية و البغضاء فقد عمسه الشيطان فصار شيطانا. و هذا كما
في حديث رسول الله ص.م. (ما من ابن آدم من مولود إلا نخسه الشيطان
فيستهل صارخا من نخس إياه إلا مريم و ابنها)^{٣٩} و معنى الحديث أنه لم يعد
له طريق إلى الوسوسة و لا إلى الأمر بالشر قط، و هذه مرتبة عليا لا يرتقي
إليها كل عباد الله و قد ذكر أهل الحديث من خصائص ص. م. إسلام
شيطانه: وجملة القول أن الشيطان لم يكن له عليه سلطان ما و لكن كان له

^{٣٨} رواه الترمذي و السائ في الكبير وابن حبان عن ابن مسعود و علم عليه السيوطي في الجامع الصغير.
^{٣٩} رواه البخاري و مسلم

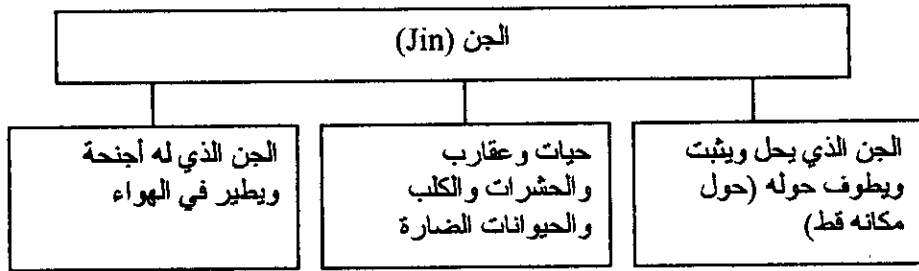
حظ و طمع فزال غلبه نور النبوة حتى و زال حظه فلم يعد يأمر إلا بالخير أو
أسلم كما ورد الإمام.

نري أن رشيد رضي يفسر كلمة الشيطان إلي كل ما يشير إلي فعل المعاصي و
المنكر لأن في أول أمره كان الشيطان من ذرية إبليس الذي وعد نفسه ليضل
الناس إلي فعل المنكر و هذا يتدخل علي الرمز لأن الشيطان مصدر الشر و يحمل
بوسوسته علي فعل السلي و يقول أيضا علي من يفعل الشر و المعصية فقد يمسه
الشيطان و يقال أنه شيطان مثل قول النبي ص.م أن الشيطان ليس له إلا حظ و
طمع.

ب- يطلق اسم الشيطان على المعاني المتمرد من الإنس و الجن و على
بعض الحيوان و الحشرات و على كل قبيح الصورة، مثل قال الله تعالى في
شجرة الزقوم (طلعتها كأنه رؤوس الشياطين)^{٤٠} و قيل هو نبات قبيح و
قيل شبهها بالعارم من الجن، قال في التاج و قال الزجاج في تفسيره: وجهه
إن الشيء إذا استقبح شبه بالشياطين فيقال كأنه وجه الشيطان و كأنه رأس
الشيطان، و الشيطان لا يرى لكنه يستشعر أنه أقبح ما يكون من الأشياء و
لو رؤي لرؤي في أقبح صورة. قيل كأنه رؤوس حيات و يسمى بعض

^{٤٠} القرآن الكريم: سورة الصافات ٢٧: ٦٥.

الحيات شيطانا، و ورد في بعض الأخبار أن حيات البيوت من الجن و في حديث أبي ثعلبة الخشني عند ابن حبان و الحاكم و غيرهما (الجن على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطفون في الهواء و صنف حيات و عقارب و صنف يحلون و يطعنون)^١ و الحاصل إن الشيطان من نفس الجن و يطلق على بعض الحشرات و الحيوانات الضارة أو القبيحة و على ما يؤثر عن أهل الكتاب و غيرهم من العالم الروحي الغيبي الذي يوسوس الناس فيزين لهم الشر و يلبس بعضهم أحيانا فيصابون بالصرع أو الجنون يتمثل الكهان و غيرهم.



كما ذكر في السبق أن هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان إلى كل ما يضر إما من الإنس و الجن و الحيوان أو إلى كل أقبح صورة و المراد هنا هي الفعل الذي يسبب إلى الضرر وهو رفض الطاعة نحو الله، فإما من الحيوان استدل هذا المفسر من قول النبي ص. م. (صنف حيات و عقارب) و قد اتفق كثير من المفسرين أن هذا يضران، و

^١ تفسير القرآن الحكيم، الشهير بتفسير المنار، الجزء الثالث، (لبنان: للطباعة و النشر و التوزيع دار الفكر)، ٥٢٦.

يتدخل علي الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و مضر، ولا سبيل له إلا الشر، فإما من عقارب و حيات، اعتقد كثير من الناس من الحيوان الضارة و قبيحة الشكل فإن نسمهما يسبب إلي الموت، و هذا ما يؤثر عن أهل الكتاب و الكهان و غيرهم من العالم الغيبي الذي يوسوس الناس فيزين لهم الشر و يلبس بعضهم أحيانا فيصابون بالصرع و الجنون.

ت- شبه الإمام الشياطين بمكروبات الأدواء^{٤٢}، أن لكل داء منها حنة من الديد أو الهوام الخفية تنفذ إلى البدن بنقل الذباب أو البعوض أو القمل أو البراغيث أو مع الطعام أو الشراب أو الهواء فتوالد وتمرض بسرعة عجيبة حتى تفسد على المرء رثته في داء السل و إمعائه في الهیضة الورتائية و دمه في الطاعون و الحيات الخبيثة و قد أشير في الحديث إلى السبب الطاعون فيما ورد من آية من وخز الجن الخبيثة أو الشيطان و إلى داء السل في ما ورد من تحويل الجن التي تسميها الأطباء بالمكروبات في أجسادهم.

و هذه المكروبات أو الشيطان مكتوب في الرسالة لما روي النسائي عن عمر بن خطاب عن عبد الله بن يزيد (أما بعد فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان)^{٤٣} و قال النبي ص.م. في حديثه (الطاعون وخز أعدائكم من الجن)^{٤٤} أي

^{٤٢} تفسير القرآن الحكيم، للشهير بصير المنار، (الطباعة و النشر و التوزيع: دار الفكر)، ٥٤٠.

^{٤٣} رواه النسائي

المرض من وخز الشيطان، قوله تعالى (و إما يترغبك الشيطان نزع)^{٤٥}، قال الراغب الترغ هي الدخول في أمر لإفساده و استشهد له بقول يوسف عليه السلام (من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين إخوتي) و في الأساس: نزع مثل نسغه إذا طعنه و حسنه. و من إعجاز نزع الشيطان كأنه ينحسه ليحسه على المعاصي، و نزع بين الناس هي أفسد بينهم بالحث على الشر، قال الإمام إن المراد من نزع الشيطان: إثارة داعية الشر و الفساد في النفس بداعية غضب أو شهوة حيوانية أو معنوية تتفحم بصاحبها إلى العمل بتأثيرها كما تنحس الدابة بلمهمز لتسرع و غلب استعماله في الشر، و عند الإمام أن فعل الشياطين كفعل المكروبات في الأجساد و شبهه أيضا تأثير هذه الشياطين الخفية في الأرواح تأثير النسم الخفية المادية المسماة بالمكروبات في الأجساد أيضا.

و قد فسر هذا المفسر، أن الشيطان شبيه بالمكروبات الأدواء الذي يسبب إلى المرض و الموت، و هذه المكروبات تناسب بالشيطان لأن الشيطان يشير الشر مثل المكروبات يشير المرض و الموت و المعنى أن الشيطان و المكروبات مخسر و مضر يشير المرض و السيئة بوسوسته، و هذا يتدخل علي الرمز لأن هذا المفسر يستدل من قول

^{٤٥} رواه لحمد وابن أبي الدنيا.
^{٤٦} القرآن الكريم: سورة الأعراف ٩: ٢٠٠.

تعالى (وإما يترغتك الشيطان نزع)^{٤٦} فإن كلمة "نزع" هي الدخول في الأمر لإفساده أي دخول المكروبات إلى البدن ليمرضه أي يدخل الشيطان الجسم بوسوسته ليفعل الناس الشر، و نزع الشيطان كذلك علي معني: إثارة داعية الشر و الفساد في النفس بداعية غضب أو شهوة حيوانية، و أما المكروبات يشير داعية المرض و الموت.

٢. عند محمود الألوسي البغدادي المتوفى ١٢٧ هـ:

و كان الشيطان من ذرية إبليس^{٤٧} و كان إبليس من الجن الذي خلق من نار السموم، و سماه الشيطان كما يلي:

١. هم الذين يعصون الله تعالى و لا يفعلون ما يؤمرون إما من الجن و الإنس، و

الإعتراض على ربه و كلامه و يتبع هواه و رفض الطاعة.

٢. الذين يغلبون على الشرار و التمرد و العصيان و يقال هم الشياطين و الذين

يسعون في الأرض فسادا.

٣. الكبر و الحسد أي بتكبرون و يحسدون على الناس و على الله، لأن الله طرد

إبليس و لعنه و ألبسه شيطانا رجيمًا بسبب (كبره و حسده) و عدم

الطاعة نحو الأمر. كما ورد في الحديث إن الله حرم الجنة على من كان في

^{٤٦} للقرن الكريم: سورة الأعراف ٩: ٢٠٠.
^{٤٧} روح المعاني، تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، الجزء الأول، (الطباعة و النشر و للتوزيع: دار الفكر)، ٣٦٥.

قلبه مثقال ذرة من كبر، و اعلم أن مستحق الكبر هو الله وحده و لا يليق
على العبد أن يتكبر.

٤. في سورة إبراهيم عليه السلام ما يفيد أن الشيطان (الجن الخبيث) هي داعية
شر و ما تبعه من تبعه مختاراً مرجحاً للباطل على الحق و الشر على الخير مثل
قول الله تعالى: (و قال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق و
وعدتكم فأخلفتكم و ما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي)^٨، أي كانت كلمة الشيطان ليست محدودة على جنس من
الجن الخبيث بل يشمل على الصفة و الفعل و كلما يبعثنا من طاعة الله.

٥. إن الشياطين منبئين في المشركين (الكفر) يوسوسون بملاستهم الأرواح
الخبيثة أي الشيطان هو الذي يدع إلى الكفر و الشرك بالله، و الشيطان هو
الذي يزين الأعمال الخبيثة بالطيب و يظهر الإسلام و يسر الكفر.

وقد ذكر في السبق أن هذا المفسر يفسر الشيطان إلى كل ما يشير إلى فعل المنكر
و المعاصي و كان الشيطان لن يلمس الخير أبداً، و هذا يتدخل على الرمز لأن
الشيطان مصدر الشر أي يؤثر بداعية الشر و الفساد يحمل بوسوسته على فعل السلي.
مثل هذا المفسر فعل الشيطان: إلى من رفض الطاعة نحو الله تعالى، و الذين غلبوا على

^٨ القرآن الكريم: سورة إبراهيم ١٤: ٢٥.

الشرار و التمرد و العصيان، و صفة الكبر و الحسد، و الكفر فإن الشيطان منبثين في
المشركين و المنافقين لأنهم يزين الأعمال الخبيثة بالطيب و يظهر الإسلام و يسر
الكفر.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى ٧٥٤-

:٦٥٤

كان رأي هذا الإمام متساوية برأي رشيد رضي، إن اسم الشيطان يطلق على
المعاني المتمرد من الإنس و الجن و على تعرض الحيوانات و الحشرات و على كل قبيح
الصورة^{٤٩} مثل قوله تعالى في صورة الزقوم (طلعتها كأنه رؤوس الشياطين) °، قيل
هو نبات قبيح و شبهها بالعارم من الجن، و جهة الشيء إذا استقبح شبه بالشياطين
فيقال كأنه وجه شيطان و كأنه رأس شيطان و الشيطان لا يرى و لكنه يستشعر أنه
أقبح ما يكون من الأشياء.

كما ذكر أن هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان إلى كل ما يضر إما من الإنس و
الجن و الحيوان أو إلى كل أقبح صورة و المراد هنا هي الفعل الذي يسبب إلى الضرر
وهو رفض الطاعة نحو الله، فإما من الحيوان استدل هذا المفسر من قول النبي ص.
م. (صنف حيات و عقارب) و قد اتفق كثير من المفسرين أن هذان يضران، و

^{٤٩} تفسير البحر المحيط، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ٢٠٢. القرآن الكريم: سورة الصافات ٢٧: ٦٥.

يتدخل علي الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و مضر، ولا سبيل له إلا الشر، فإما من عقارب و حيات اعتقد كثير من الناس من الحيوان الضارة و قبيحة الشكل فإن نسمهما يسبب إلي الموت و المرض، و هذا ما يؤثر عن أهل الكتاب و الكهان و غيرهم من العالم الغيبي الذي يوسوس الناس فيزين لهم الشر و يلابس بعضهم أحيانا فيصابون بالصرع و الجنون.

من مفسري الرواية:

٤. عند ابن كثير الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ:

أ- الشيطان يطلق على خلق شرير لا همة لهم إلا الشر و الفساد و الأخذ

بالباطل و تصويره في صورة الحق ليضل به عن سبيل الله.^{٥١}

ب- إن الشيطان في اللغة هي الشرير و غلب استعماله في إبليس

الذي يصفه القرآن و ذريته،^{٥٢} إن الشيطان من الجن بالفتح و هو

الإستثناء و هو في القرآن الكريم يطلق على نوع من الموجودات ذوات

الشعور و الإرادة مستور عن حواسنا بحسب طبيعتها و ليس من

الملائكة، و يذكر في القرآن الكريم أن إبليس هو سبط الشياطين و هم

من الجن.

^{٥١} مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الأول، (سورية: دار العلمي العربي)، ص ٥٣.
^{٥٢} تفسير القرآن العظيم، الجزء الأول، (بيروت: مكتبة النور العلمية)، ص ٧٤.

ت- (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس و الجن)^{٥٣}

واستدل هذا الإمام على هذه الآية أن الشياطين من الإنس و الجن و يشير بعضهم إلى بعضهم و كأن المواد وحي شياطين الجن بالوسوسة و الترغ إلى شياطين الإنس و وحي بعض آخر منهم بإسرار و التسويل بأقوال مزوقة و كلمات مموهة يغروهم بذلك غرورا أو لغرورهم و إضلالهم بذلك، حيث هذه الآية أسندت ظاهرة جعله عدوا إما من الجن و الإنسان و فيه التسبب إلى الشر و الشرك و المعصية.

بين هذا المفسر أن الشيطان يطلق على خلق شرير لا همة له إلا الشر، و ذكر أيضا أن الشيطان من ذرية إبليس الشرير الذي يصفه القرآن، و الشيطان هو الذي يحمل على الغرور و الضلال إما من الجن و الإنس و هذا كله يتدخل على الرمز، لأن الشيطان مصدر كل ضلالة و سوء و لا همة له إلا الشر و المعصية و صور كثير من العلماء الشيطان في أقبح صورة. و في اللغة أن كلمة الشيطان هي البعد من الخير و اليأس من رحمة الله و لذا غلب استعماله في إبليس الذي يصفه القرآن و ذريته، و في القرآن الكريم يطلق على نوع من المخلوقات ذوات الشعور و الإرادة مستور عن حواسنا وهو من أسباط إبليس.

^{٥٣} القرآن الكريم: سورة الأنعام ٩: ١١٢.

٥. عند هاشم البحراني:

و قد فسر هذا الإمام أن^٤ الشيطان يتدخل على الصفة و الفعل، و الموقف على الكفر و الشرك، الشرك مثل في حديث سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن موسى بن بكر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكفر و الشرك أيهما أقدم؟ فقال لي: ما عهدي بك نخاصم الناس قلت: أمر أبي هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك، فقالي: الكفر أقدم و هو الجحود، قال الله عز وجل: (إلا إبليس أبي واستكبر و كان من الكافرين)^٥ و قال في حديثه أيضا عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام و قد سئل عن الكفر و الشرك أيهما أقدم؟ فقال: الكفر أقدم و ذلك أن إبليس أول من كفر و كان كفره غير شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله و إنما دعا ذلك بعد فأشرك، و استدل الإمام أن إبليس هو شيطان من جنس الجن الخبيث الذي لعنه الله عز و جل فأصبح شيطانا و قد لعنه الله أيضا شيطان العشر لأنهم يتبع خطوات الشياطين، و كما كتب في كتاب ترجمات الشيطان عند الدكتور أحمد سكري^٦ كما يلي:

^٤ الدرمان في تفسير القرآن، (بيروت لبنان: مؤسسة الأعلامي للطبوعات)، ١٧٠.

^٥ للقرآن الكريم: سورة البقرة ١:٢٤.

^٦ Ahmad Sakr, *Biografi Setan*, (Bandung: Pustaka Hidayah, ٢٠٠٢)، ٤٠.

أ- الكافرين: هم الذين يكفرون الله قوله تعالى (إن الله لعن الكافرين و أعد لهم سعيرا) ^{٥٧}.

ب- قوم السبت: هم أصحاب السبت قوله تعالى: (ياأيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا) ^{٥٨}.

ت- بني إسرائيل: مثل قوله تعالى (قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ممن لعنه الله و غضب عليه و جعل القردة و الخنازير و عبد الطاغوت أولئك شر مكانا و أضل عن سواء السبيل) ^{٥٩}.

ث- الرامي للمحصنات المؤمنات: قوله تعالى (إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا و الآخرة و لهم عذاب عظيم) ^{٦٠}.

ج- الناشر للفحشاء والمنكر في الأرض: قوله تعالى (و الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة و لهم سوء الدار) ^{٦١}.

^{٥٧} القرآن الكريم: سورة الأحزاب: ٣٣: ٦٤.
^{٥٨} القرآن الكريم: سورة النساء: ٤: ٤٧.
^{٥٩} القرآن الكريم: سورة المائدة: ٥: ٦٠.
^{٦٠} القرآن الكريم: سورة النور: ٢٤: ٢٣.
^{٦١} القرآن الكريم: سورة الرعد: ١٣: ٢٥.

ح- الظالمون: قال الله تعالى (و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك

يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله

على الظالمين)^{٦٢}.

خ- من ماتوا كفارا: قال تعالى (إن الذين كفروا و ماتوا و هم كفار

أولئك عليهم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين)^{٦٣}.

د- المنافقون و المشركون: قال تعالى (و يعذب المنافقين و المنافقات و

المشركين و الشركات الظائنين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و غضب

الله عليهم و لعنهم و أعد لهم جهنم و ساءت مصيرا)^{٦٤}.

ذ- المعاندون و المجاحدون: قوله تعالى (و تلك عاد جحدوا بآيات ربهم و

عصوا رسله و اتبعوا أمر كل جبار عنيد. و أتبعوا في هذه الدنيا لعنة و يوم

القيامة، ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود)^{٦٥}.

ر- المكذبون بآيات الله: قال تعالى (الحق من ربك فلا تكن من الممترين.

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم

^{٦٢} القرآن الكريم: سورة هود ١١: ١٨.
^{٦٣} القرآن الكريم: سورة البقرة ١٦١: ٢.
^{٦٤} القرآن الكريم: سورة الفتح ٤٨: ٦.
^{٦٥} القرآن الكريم: سورة هود ٥٩: ١١-٦٠.

و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين^{٦٦}.

و تلك الصفات و الأفعال من الدلائل العشرة السابقة هي من أفعال الشيطان و صفاته. فمن فعلها و اتصف بها من الجن و الإنس فصار من الشياطين. الشيطان و الشياطين هي الشاطن الخبيث و الشيطان معروف كل عات مضر من إنس أو جن، و الشيطان هو بعيد من كل خير و ما فيه أيضا من قوله عليه السلام. قال رسول الله ص . م . في المنافقين من أمتهم إنما هم شياطين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، و عن الصادق عليه السلام أنه قال من لم يجعله الله و الملائكة أهل صفة الحق فأولئك شياطين الإنس و الجن فعلى هذا يصح تأويل الشياطين بأعداء النبي و الأئمة بخلفاء الجور و الشيطان بأكبارهم و رئيس الكل أي الثاني أو الأول عليه صريحا ما مر من خير الزنديق المذكور.

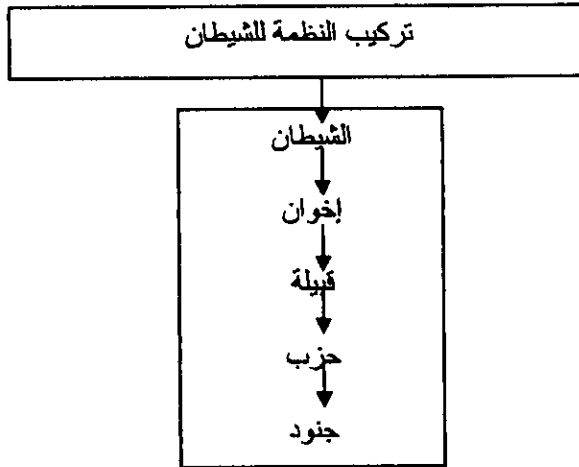
و قال تعالى (أرنا الذين أضلانا من الجن و الإنس)^{٦٧} قال هما و كان فلانا شيطانا الخبير و لعل المراد الثاني كما في تفسير القمي عنه عليه السلام في قوله تعالى (و لا يصدنكم الشيطان)^{٦٨} قال يعني الثاني و يحتمل الأول أيضا. كما مر في إبليس و قد مر في الإنس عن الصادق عليه السلام أنه قال من الإنس جمع وجوههم الآدميين

^{٦٦} القرآن الكريم: سورة آل عمران ٣: ٦٠-٦١.

^{٦٧} القرآن الكريم: سورة فصلت ٢٤: ٢٩.

^{٦٨} القرآن الكريم: سورة الزخرف ٢٥: ٦٢.

و قلوبهم قلوب الشياطين، و قد قال بعض العلماء في وجهه تسمية الثاني بالشيطان إن ولد الزنابل غير الشيعة مطلقا يخلق من ماء الرجل وماء الشيطان و ولد الشيطان شيطانا، و قال الإمام أيضا لهذا يطلق على هؤلاء إخوان الشياطين كما ورد في الأخ و يأتي الزيادة بيان له في الوارد و قد مر في الجند و الحزب و الخطوات تأويل جنود الشيطان و حزبه و خطواته و يأتي في الولي و العبادة تأويل أوليائه و عبادته، و هكذا يذكر كلما نسب إليه في محله و لا يغفل و هذا عند الإمام عن الخطوات تركيب النظمة للشيطان^{٦٩}:



رأي الباحث تفسير هذا المفسر أن الشيطان يتدخل على الصفة و الفعل (الموقف) و يقول أن الشيطان من جنس الجن الخبيث الذي لعنه الله تعالى فأصبح

^{٦٩}. Ahmad Sakr, *Biografi Setan*, (Bandung: Pustaka Hidayah, ٢٠٠٢),. ٦٠

شيطانا، و لعن الله أيضا شيطان العشر مثل: الكافرون، قوم السبت، بني إسرائيل، الرامي المحصنات المؤمنات، الناشر الفحشاء و المنكر، الظالمون، من ماتوا كفارا، المناقفون و المشركون، المعاندون و المجاحدون، و المكذبون بأيات الله و يتدخل علي الرمز، لأن المذكور كله من أفعال الشيطان و يشير إلي المنكر و الضلال، و الشيطان مصدر كل غواية و ضلالة التي لا همة له إلا الشر و لا يملكه الشيطان الخير أبدا، وهو بعيد من كل خير، و معروف أيضا علي كل عات مضر من إنس أو جن الذي يوحى زحرف القول غرورا عن الحق، يكذبون الحق بالباطل.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١هـ:

إن الشيطان^{٧٠} معروف بالشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل الناس عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته، و صور القرآن أسرار الشيطان ب: الترغ و الهمز و المس و الوسوسة، و كلها من كلام المسر الشيطان أي الجن أن يتحمل الجن الخبيث، فكانت أسرارهم موجهة إلى قلوب الناس، فصاروا يفعلون الشر و السوء، مثل قول تعالى (إستهوته الشياطين في الأرض حيرانا)^{٧١}. و كل من يسمع كلام الشيطان ثم اتبعه فهو من أصحاب الشياطين. و في اللغة أن الشيطان معروف بالشرير و غلب استعماله في إبليس الذي يصفه القرآن و ذريته و

^{٧٠} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٠٢.
^{٧١} القرآن الكريم: سورة الأنعام ٦: ٧١.

هو من الجن بالفتح و هو الإستتار و في القرآن أنه يطلق على نوع من المجرودات ذوات الشعور و الإرادة مستور عن حواسنا، الشيطان هو الذي مصدر كل غواية و ضلال و يعترف أنه كان يدعو إلى الشرك و الإنكار. و يريد بكلامه رد اللوم على فعل المعاصي إليهم و التبري من الشرك و الذين يتبعون الباطل أنه يعبد الشيطان و أطاعوا الطغاة المستكبرين منهم غرورا، و فعل الباطل ذا نظام و ترتيب.

فسر هذا المفسر الشيطان^{٧٢} معروف بالشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل الناس عن سبيل الحق و هو لقب به إبليس لشرارته و هذا يتدخل على الرمز، لأن أسرار الشيطان يتحمل علي فعل المعصية و المنكر ، فكانت أسرارهم موجهة إلى قلوب الناس، فصاروا يفعلون الشر و السوء، مثل قول تعالى (إستهوته الشياطين في الأرض حيرانا)^{٧٣}. و كل من يسمع كلام الشيطان ثم اتبعه فهو من أصحاب الشياطين. و يريد بكلامه رد اللوم على فعل المعاصي إليهم و التبري من الشرك و الذين يتبعون الباطل أنه يعبد الشيطان و أطاعوا الطغاة المستكبرين منهم غرورا و فعل الباطل ذا نظام و ترتيب.

تعريف إبليس عند مفسري الدراية:

١. عند رشيد رضى:

^{٧٢} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٠٢.
^{٧٣} القرآن الكريم: سورة الأنعام: ٦: ٧١.

كان إبليس من ملائكة الأرض و يسمى بالجنان و كان له سلطان سماء الدنيا و سلطان الأرض و هو يوسوس ما بين السماء و الأرض و قد استدل هذا الإمام برواية الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان^{٧٤} قدس الله روحه: إن إبليس كان من الجن و لم يكن من الملائكة، قال و قد جاءت الأخبار بذلك متواترة عن أئمة الهدى عليهم السلام و هو مذهب الإمامية، و قوله تعالى (إلا إبليس كان من الجن)^{٧٥}، و أطلق لفظ الجن لم يجز أن يعني به إلا الجنس المعروف، و كل ما في القرآن من ذكر الجن مع الإنس يدل عليه، و إبليس من الجن الذي يعصون الله و لم يفعل ما أمره الله تعالى. و إبليس له نسل و ذرية مثل قوله تعالى (أفنتخذونه وذرياتهم أولياء من دوني و هم لكم عدو)^{٧٦}. و قال أيضا كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية ملكا من الملائكة اسمه عزازيل، و كان من سكان الأرض و سكان الأرض من الملائكة في الأرض يسمون الجن و لم يكن من الملائكة أشد اجتهادا و لا أكثر علما منه، فلما تكبر على الله و أبى السجود لآدم فقد عصاه، و لعنه و جعله شيطانا و سماه إبليس كما في قوله تعالى: (و كان من الكافرين)^{٧٧}.

^{٧٤} ، محمود الأوسي البغدادي، روح المعاني، في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني. الجزء الأول. (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) ص: ٢٣٢.

^{٧٥} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨ : ٥.

^{٧٦} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨ : ٥٠.

^{٧٧} القرآن الكريم: سورة البقرة ٢ : ٣٤.

فسر هذا المفسر كلمة إبليس علي الجن الشرير و يقال أنه من ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجهادا و أكثر علما فذلك دعاه إلي الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية، وهذا يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يرتكب المعصية لتكبره و حسده لادم، حسد عدو الله إبليس آدم عليه السلام علي ما أعطاه الله من المزايا و كان هذا بدء الذنوب الكبر، وخطر في قلبه أيضا الكفر و العناد ما اقتضي طرده و إبعاده عن جناب الرحمة و حضرة القدس. و إبليس هو أبو الشيطان كما أن آدم أبو الإنس و وعد علي نفسه ليضل للناس من صراط الحق إلي يوم البعث (القيامة).

٢. عند محمود الألوسي البغدادي المتوفي ١٢٧هـ:

إبليس إسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية و الأعجمية ووزنه - فعليل، و كانت هذه الكلمة مشتقة من الإبلان و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى و كان إبليس من الجن مثل قوله تعالى (إلا إبليس كان من الجن)^{٧٨}. و إبليس ليست من الملائكة لأنها لا تستكبرون و إبليس قد استكبر، و الملائكة كما روي مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها (خلقوا من النور، و خلق الجن من مارج من نار)^{٧٩}، و إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات الشيطانية -

^{٧٨} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨:٥.
^{٧٩} القرآن الكريم: سورة الرحمن ٢٤: ١٥.

فعصى عند ذلك و الملك ما دام ملكا لا يعصي، و قد أطلق لفظ الجن لم يجز أن يعني به الجنس المعروف و كلما في القرآن من ذكر الجن مع الإنس يدل عليه و ثانيها: قوله تعالى (لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون)^{٤٠} فنفي المعصية عن الملائكة نفيًا عامًا أي كان إبليس من الجن و ليس من الملائكة، و ثالثها: إن إبليس له نسل و ذرية مثل قول تعالى (أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو)^{٤١}، و ذلك يدل على أن إبليس أبو الجن كما أن آدم أبو الإنس، و إبليس مخلوق من النار و أما الملائكة روحانيون خلقوا من الريح لا يتناسلون و لا يطعمون و لا يشربون، و رابعها: قوله تعالى (جاعل الملائكة رسلا) أي لا يجوز على رسل الله الكفر و الفسق و لو جاز عليهم الفسق لا يجوز عليه الكذب و استدل هذا الإمام برواية مجاهد و طاووس أن إبليس قبل ان يرتكب المعصية ملكا من الملائكة اسمه عزازيل و كان من سكان الأرض، و كان سكان الأرض من الملائكة يسمون الجن و لم يكن من الملائكة أشد اجتهادا و لا أكثر علما منه فلما تكبر على الله و أبي السجود لآدم و عصاه و لعنه الله و جعله شيطانا رجيمًا سماه إبليس مثل قوله تعالى (و كان من الكافرين)^{٤٢} قيل معناه كان كافرا في الأصل. رأي المفسر أن كلمة إبليس مشتقة من الإبلّاس و هو

^{٤٠} القرآن الكريم: سورة التحريم ٢٨ : ٦ .

^{٤١} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨ : ٥٠ .

^{٤٢} القرآن الكريم: سورة البقرة ٢ : ٣٤ .

الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى و كان إبليس من الجن مثل قوله تعالى
(إلا إبليس كان من الجن)^{٨٣}.

و إبليس ليست من الملائكة لأنها لا تستكبرون و إبليس قد استكبر، و الملائكة
كما روي مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها (خلقوا من النور، و خلق الجن من
مارج من نار)^{٨٤}، و إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات
الشیطانية. و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله
لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم، إن إبليس يطلق علي الجن الشرير و يقال أنه من
ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجهادا و
أكثر علما فذلك دعاه إلى الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية و
أنه رجيم. و إبليس مصدر و أول ضلالة و غواية و معصية في الأرض، بعد أن لعنه
الله تعالى بعث إبليس جنوده و ذريته الشياطين ليشير الفحشاء و المنكر في الأرض حتي
يوم البعث.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى ٦٥٤-٧٥٤

هـ:

^{٨٣} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨:٥.
^{٨٤} القرآن الكريم: سورة الرحمن ١٥: ٢٤.

إبليس في أول أمره يكون ملكا ثم ألبسه الله وغضب عليه ولعنه فصار شيطانا
رحيما سماه إبليس، و كان إبليس أبا الجن كما كان آدم أبا البشر. و إبليس سلبه الله
تعالى الصفات الملكية و ألبسه أيضا ثياب الصفات الشيطانية و هو من الجن الذي
كان في الأرض وقاتلهم الملائكة فسبوه صغيرا و تعبد مع الملائكة و خوطب معهم و
قد استدل هذا الإمام على أن إبليس ليس من الملائكة مثل قوله تعالى (جاعل الملائكة
رسلا) فلا يجوز على الملائكة الكفر و الكذب و المعصية مثل قوله تعالى (لا يعصون
الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون)^{٨٥} بقوله تعالى أيضا (كان من الجن)^{٨٦} بأن
إبليس نسلا سمي بالشيطان لأنه ألبس و لعنه الله عز و جل و ذكر مثل في الحديث أن
إبليس من الجن و كان خازنا على الجنان و كان له سلطان سماء الدنيا و سلطان
الأرض و يوسوس ما بين السماء و الأرض، و أطلق لفظ الجن لم يجز أن يعني به إلا
جنس المعروف و كلما في القرآن من ذكر الجن مع الإنس يدل عليه.

بيان المفسر في السبق أن إبليس في أول أمره ملكا في لأرض و ألبسه الله تعالى له
الصفات الملكية و الصفات الشيطانية و ذكر في الأول علي أن إبليس من أشد الملائكة
إجتهدا و أكثرهم علما فلما خلق الله آدم بيده الكريم و أمر جميع الملائكة و إبليس
بالسجود احتراماً له لكثرة علمه، و الله تعالى علم الأسماء كلها إلي آدم، و هذه الأسماء

^{٨٥} القرآن الكريم: سورة التحريم ٢٨ : ٦ .
^{٨٦} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨ : ٥ .

هي التي يتعرف بها الناس إنسان و دابة و أرض و سهل و بحر و جبل و حمار و ما أشبه ذلك، فأبي إبليس السجود لأدم و يعترف أنه من أحسن الخلق لتكبره و حسده علي مزية نفسه و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز، لأن في أول الأمر، أمر الله تعالي الملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات بالسجود لأدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار، فلما أبي لإبليس أن يسجد أبلسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيمًا عقوبة لمعصيته، و عهد إبليس نفسه ليضل الناس و يحملهم إلي الإنكار، فبعث جنوده الشياطين ليوسوس و يشير الفحشاء و المنكر في الأرض حتي يوم القيامة. و إبليس أول من يرتكب المعصية إلي الله، و هو مصدر شر و سوء.

تعريف إبليس عند مفسري الرواية:

٤. عند ابن كثير الدمشقي:

استدل هذا الإمام تفسير إبليس من رواية ابن أبي الدنيا^{٨٧} أخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان، و ابن أبي حاتم و ابن الأنباري عن ابن عباس في كتاب الأضداد و البيهقي ابن الشعب عن ابن عباس قال: كان إبليس اسمه عزازيل و كان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة إلا ثم أبلس بعد) و أخرج كذلك ابن جرير و ابن المنذر و

^{٨٧} الدر المنثور في التفسير المنثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب للطباعة)، ١٠٢ .

ابن أبي حاتم و ابن الأنباري عن ابن عباس قال إنما سمي إبليس لأن الله ألبسه من الخير كله وآيسه منه، و في رواية أخرى كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية كان من الملائكة و اسمه عزازيل و كان من سكان الأرض و كان من أشد الملائكة اجتهادا و أكثر علما فذلك دعاه إلى الكبر و كان من حي يسمون حنا و إبليس من خزان الجنة ، و إبليس يدبر أمر السماء الدنيا و كذلك رئيس ملائكة سماء الدنيا، و من أكبرهم قبيلة و خازن الجنان و له سلطان سماء الدنيا و سلطان الأرض و له عظمة و سلطان على أهل السماوات.

رأي المفسر أن كلمة إبليس مشتقة من الإبلان و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى و إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات الشيطانية، و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم، إن إبليس يطلق علي الجن الشرير و يقال أنه من ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجتهدا و أكثر علما فذلك دعاه إلي الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية، و آيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيمًا عقوبة لمعصيته، و إبليس مصدر و أول ضلالة و غواية و معصية في الأرض، بعد أن لعنه الله تعالى بعث إبليس جنوده و ذريته الشياطين ليشير الفحشاء و المنكر في الأرض حتي يوم البعث.

٥. عند هاشم البحراني:

كان إبليس من ملائكة الأرض و يسمى بالجنان^{٨٨} و كان له سلطان سماء الدنيا و سلطان الأرض و هو يوسوس ما بين السماء و الأرض و قد استدل هذا الإمام إلى إمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه: إن إبليس كان من الجن و لم يكن من الملائكة، قال قد جاءت الأخبار بذلك متواترة عن أئمة الهدى عليهم السلام و هو مذهب الإمامية، و قوله تعالى (إلا إبليس كان من الجن)^{٨٩} و أطلق لفظ الجن لو يجوز أن يعني به إلا الجنس المعروف، و ثانيها: إن إبليس من الجن الذي يعصي الله و لا يفعل ما أمره و له نسل و ذرية مثل قول تعالى (أفتتخذونه و ذريته أولياء من دوني و هم لكم عدو)^{٩٠}، و قال أيضا كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية ملكا من الملائكة اسمه عزازيل و كان من سكان الأرض، و كان سكان الأرض من الملائكة يسمون الجن و لم يكن من الملائكة أشد اجتهادا و لا أكثر علما منه فلما تكبر على الله و أبي السجود لآدم و عصاه لعنه و جعله شيطانا رجيمًا و سماه إبليس و كان كافرا في الأصل.

ذكر في الأول أن إبليس من طائفة ملائكة الأرض و له سلطان سماء الدنيا

ألبسه الله تعالى له الصفات الملكية و الصفات الشيطانية و ذكر في الأول أيضا أن

^{٨٨} ابن كثير الدمشقي، تيسير القرآن العظيم، (بيروت: مكتبة النور العلمية)، ٧٤.

^{٨٩} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨: ٥.

^{٩٠} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨: ٥٠.

إبليس من أشد الملائكة إجتهاذا وأكثرهم علما، فلما خلق الله آدم بيده الكرم و أمر جميع الملائكة و إبليس بالسجود احتراماً له لكثرة علمه، و الله تعالى علم الأسماء كلها إلي آدم، و هذه الأسماء هي التي يتعرف بها الناس إنسان و دابة و أرض و سهل و بحر و جبل و حمار و ما أشبه ذلك، فأبى إبليس السجود لأدم و يعترف أنه من أحسن الخلق لتكبره و حسده علي مزية نفسه و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز، لأن في أول الأمر، أمر الله تعالى الملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات بالسجود لأدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار، فلما أبى إبليس أن يسجد أبلسه الله أي آيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيماً عقوبة لمعصيته، و عهد إبليس نفسه ليضل الناس و يحملهم إلي الإنكار، فبعث جنوده الشياطين ليوسوس و يشير الفحشاء و المنكر في الأرض. و إبليس أول من يرتكب المعصية إلي الله، و مصدر شر و سوء.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفى ٩١١ هـ:

إن إبليس هو الشيطان علي معني الشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته، و صور القرآن أشرار الشيطان ب: الترع و الهمز و المس و الوسوسة و كلها من كلام المسر الشيطان، فكان أسرارهم موجهها إلي القلوب التي تسبب إلي الفعل السليبي و يتحمل أيضا إلي

الشر والخبيث مثل قوله تعالى (استهوته الشياطين في الأرض حيرانا)^١. و كل من يسمع كلام الشيطان و اتبعه فصار من أصحاب الشياطين، إن الشيطان ج شياطين و هو في اللغة الشرير و غلب استعماله في إبليس الذي يصفه القرآن و ذريته و هو من الجن بالفتح و هو الإستار و في القرآن أنه يطلق على نوع من المجرودات ذوات الشعور و الإرادة مستور عن حواسنا، يذكر القرآن أن إبليس من الشيطان من سنخهم أي دخلهم الشيطان و هو مصدر كل غواية و ضلال و يتعرف إنه كان يدعوهم إلى الشرك، و الشيطان يريد بكلامه رد اللوم على فعل المعاصي إليهم و التبري من الشرك. و الذين يتبعون الباطل و عبدوا الشيطان و أطاعوا الطغاة المستكبرين منهم غرورا و فعل الباطل ذا نظام و ترتيب فهو الذي يسمى لعبا كما يلعب الصبيان بإتيان حركات منظمة مرتبة لا غاية لهم، و إبليس قبل أن يرتكب المعصية من الملائكة، و هذا مستدل برواية طاووس عن ابن عباس^٢: كان إبليس قبل أن يرتكب المعصية من الملائكة اسمه (عزازيل) و كان من سكان الأرض و كان من أشد الملائكة اجتهادا، و أكثرهم علما فذلك دعاه إلى الكبر، و كان من حي يسمون جنا. و قال سعيد ابن مسيب: كان إبليس رئيس ملائكة سماء الدنيا. و قال ابن جرير عن الحسن: ما كان إبليس من الملائكة طرفة عين و إن أصله من الجن، كما أن آدم أصل الإنس، و هذا

^١ القرآن الكريم: سورة الأنعام ٦: ٧١.
^٢ مختصر تفسير ابن كثير، للمجلد الأول، سورية، (للطباعة و النشر و التوزيع، دار الفكر)، ٥٣.

إسناد صحيح عن الحسن و قال شهر ابن حوشب: كان إبليس من الجن الذي طردهم الملائكة فأسره بعض الملائكة فذهب به إلى السماء. و من رواية ابن جرير و عن سعد بن مسعود قال كانت الملائكة تقاتل الجن فسي إبليس و كان صغيرا فكان مع الملائكة يتعبد معها فلما أمر بالسجود لآدم فأبى إبليس فلذلك قال تعالى: (إلا إبليس كان من الكافرين)^{١٣}.

رأي المفسر إن إبليس هو الشيطان علي معني الشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته و أما في اللغة ان كلمة إبليس علي معني اليأس من رحمة الله و البعد من الخير و ذكر أيضا أن إبليس أول من يرتكب الذنوب إلي الله وهي الحسد و الكبر. في الأمر خلق الله تعالى آدم ليكون خليفة في الأرض، وأمر جميع الملائكة السجود لأدم و دخل الخطاب أيضا علي إبليس لأن في الحين يقوم إبليس مستوي الملائكة فسجد كلهم من الملائكة أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر و حدث في نفسه من الكبر و الإغترار أو الحسد و يقول: لا أسجد له و أنا خير منه و أكبر سنا و أقوى خلقا خلقتني من نار و خلقتة من طين و عنده إن النار أقوى من الطين، فلما أبى إبليس السجود أبلسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيمًا لمعصيته و لذا عهد نفسه ليضل الناس إلي الإنكار إلي الأبد

^{١٣} القرآن الكريم: سورة الكهف : ١٨ .٥.

و هذا يتدخل علي الرمز لأن إبليس مصدر كل غواية و شر و معصية و عهد ليوسوس ابن آدم بالغفلة و المفاخرة بالملذات الدنيوية، و إبليس يريد بكلامه رد اللوم علي فعل المعاصي و يتبع باطله و الإنسان يشعر بقدر علمه بتنازع دواعي الخير و الشر و الحق و الباطل في نفسه و أن لداعية الحق و الخير ملكا يقويها و لداعية الباطل و الشر شيطانا يقويها و الشيطان من ذرية إبليس الذي لعنه الله تعالى و طرده من الجنة، إذا إبليس مصدر و رأس المعصية و الذنوب.

ب. تفسير كلمة إبليس و الشيطان باعتبار السيميوتقية:

تفسير كلمة الشيطان

١. عند رشيد رضي:

هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان إلي كل ما يضر إما من الإنس و الجن و الحيوان أو إلي كل أقبح صورة و المراد هنا هي الفعل الذي يسبب إلي الضرر وهو رفض الطاعة نحو الله، فإما من الحيوان استدل هذا المفسر من قول النبي ص. م. (صنف حيات و عقارب) و قد اتفق كثير من المفسرين أن هذا ان يضران، و يتدخل علي الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و مضر، ولا سبيل له إلا الشر، فإما من عقارب و حيات اعتقد كثير من الناس من الحيوان الضارة و قبيحة الشكل فإ نسهما يسبب إلي الموت، و هذا ما يؤثر عن أهل

الكتاب و الكهان و غيرهم من العالم الغيبي الذي يوسوس الناس فيزين لهم الشر و يلابس بعضهم أحيانا فيصابون بالصرع و الجنون.

و الثاني فسر هذا المفسر أن الشيطان شبيه بالمكروبات الأدواء الذي يسبب إلي المرض و الموت، و هذه المكروبات تناسب بالشيطان لأن الشيطان يشير الشر مثل المكروبات تشير المرض و الموت و المعني أن الشيطان و المكروبات محسر و مضر يشير المرض و السيئة بوسوسته، و هذا يتدخل علي الرمز لأن هذا المفسر يستدل من قول تعالي (وإما يترغتك الشيطان نزع)^٤ فإن كلمة "نزع" هي الدخول في الأمر لإفساده أي دخول المكروبات إلي البدن ليمرضه أي يدخل الشيطان الجسم بوسوسته ليفعل الناس الشر، و نزع الشيطان كذلك علي معني: إثارة داعية الشر و الفساد في النفس بداعية غضب أو شهوة حيوانية، و أما المكروبات يشير داعية المرض و الموت.

٢. عند محمود الألوسي البغدادي المتوفي ١٢٧هـ:

هذا المفسر يفسر الشيطان إلي كل ما يشير إلي فعل المنكر و المعاصي و كان الشيطان لن يلمس الخير أبدا، و هذا يتدخل علي الرمز لأن الشيطان مصدر الشر أي يؤثر بداعية الشر و الفساد يحمل بوسوسته علي فعل السليبي. مثل هذا المفسر فعل الشيطان: إلي من رفض الطاعة نحو الله تعالي، و الذين غلبوا علي الشرار و التمرد و

^٤ القرآن الكريم: سورة الأعراف: ٩: ٢٠٠.

العصيان، وصفة الكبر والحسد، والكفر فإن الشيطان منبثين في المشركين و المنافقين
لأنهم يزين الأعمال الخبيثة بالطيب و يظهر الإسلام و يسر الكفر.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفي ٦٥٤-

٧٥٤هـ:

هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان إلى كل ما يضر إما من الإنس و الجن و
الحيوان أو إلى كل أقبح صورة، و المراد هنا هي الفعل الذي يسبب إلى الضرر وهو
رفض الطاعة نحو الله، فإما من الحيوان استدل هذا المفسر من قول النبي ص. م. (صنف
حيات و عقارب) وقد اتفق كثير من المفسرين أن هذان يضران، و يتدخل علي
الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و
مضر، ولا سبيل له إلا الشر، فإما من عقارب و حيات اعتقد كثير من الناس من
الحيوان الضارة و قبيحة الشكل فإن نسمهما يسبب إلى الموت، و هذا ما يؤثر عن
أهل الكتاب و الكهان و غيرهم من العالم الغيبي الذي يوسوس الناس فيزين لهم الشر
و يلابس بعضهم أحيانا فيصابون بالصرع و الجنون.

٤. عند ابن كثير الدمشقي المتوفي ٧٧٤هـ:

بين هذا المفسر أن الشيطان يطلق علي خلق شرير لا همة له إلا الشر، و ذكر
أيضا أن الشيطان من ذرية إبليس الشرير الذي يصفه القرآن، و الشيطان هو الذي

يحمل علي الغرور و الضلال إما من الجن و الإنس و هذه كلها تتدخل علي الرمز، لأن الشيطان مصدر كل سوء و لا همة له إلا الشر و المعصية و صور كثير من العلماء الشيطان في أقبح صورة. و في اللغة أن كلمة الشيطان هي البعد من الخير و اليأس من رحمة الله و لذا غلب استعماله في إبليس الذي يصفه القرآن و ذريته، و في القرآن الكريم يطلق علي نوع من المجرودات ذوات الشعور و الإرادة مستور عن حواسنا وهو من أسباط إبليس.

٥. عند هاشم البحراني:

رأي الباحث تفسير هذا المفسر أن الشيطان يتدخل علي الصفة و الفعل (الموقف) و يقول أن الشيطان من جنس الجن الخبيث الذي لعنه الله تعالي فأصبح شيطاناً رجيماً، و لعن الله أيضاً شيطان العشر مثل: الكافرون، قوم السبت، بني إسرائيل، الرامي المحصنات المؤمنات، الناشر الفحشاء و المنكر، الظالمون، من ماتوا كفاراً، المناقون و المشركون، المعاندون و المجاحدون، و المكذبون بأيات الله، و يتدخل علي الرمز، لأن المذكور كله من أفعال الشيطان و يشير إلي المنكر و الضلال، و الشيطان مصدر كل غواية و ضلالة التي لا همة له إلا الشر و لا يملكه الشيطان الخير أبداً، وهو بعيد من كل خير، و معروف أيضاً علي كل عات مضر من إنس أو جن الذي يوحى زخرف القول غرورا عن الحق، يكذبون الحق بالباطل.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١هـ:-

فسر هذا المفسر الشيطان^{٩٥} معروف بالشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل الناس عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته و هذا يتدخل علي الرمز، لأن أسرار الشيطان يتحمل علي فعل المعصية و المنكر ، فكانت أسرارهم موجهة إلى قلوب الناس، فصاروا يفعلون الشر و السوء، مثل قول تعالى (إستهوته الشياطين في الأرض حيرانا)^{٩٦}. و كل من يسمع كلام الشيطان ثم اتبعه فهو من أصحاب الشياطين. و يريد بكلامه رد اللوم علي فعل المعاصي إليهم و التبري من الشرك و الذين يتبعون الباطل أنه يعبد الشيطان و أطاعوا الطغاة المستكبرين منهم غرورا و فعل الباطل ذا نظام و ترتيب.

تفسير كلمة إبليس

١. عند رشيد رضي:

فسر هذا المفسر كلمة إبليس علي الجن الشرير و يقال أنه من ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجهادا و أكثر علما فذلك دعاه إلي الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية، وهذا يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يرتكب المعصية لتكبره و حسده لادم، حسد

^{٩٥} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٠٢.

^{٩٦} القرآن الكريم: سورة الأنعام: ٦: ٧١.

عدو الله إبليس آدم عليه السلام علي ما أعطاه الله من المزايا و كان هذا بدء الذنوب الكبر، وخطر في قلبه أيضا الكفر و العناد ما اقتضي طرده و إبعاده عن جناب الرحمة و حضرة القدس. و إبليس هو أبو الشيطان كما أن آدم أبو الإنس و وعد علي نفسه ليضل الناس من صراط الحق إلي يوم البعث (القيامة)

٢. عند محمود الألوسي البغدادي التوفي ١٢٧هـ:

رأي المفسر أن كلمة إبليس مشتقة من الإبلاس و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى و كان إبليس من الجن مثل قوله تعالى (إلا إبليس كان من الجن)^{٩٧}. و إبليس ليست من الملائكة لأنها لا تستكبرون و إبليس قد استكبر، و الملائكة كما روي مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها (خلقوا من النور، و خلق الجن من مارج من نار)^{٩٨}، و إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات الشيطانية. و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم، إن إبليس يطلق علي الجن الشرير و يقال أنه من ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجهادا و أكثر علما فذلك دعاه إلي الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية. و إبليس مصدر و أول ضلالة و غواية و معصية في الأرض، بعد أن لعنه

^{٩٧} القرآن الكريم: سورة الكهف ١٨:٥.
^{٩٨} القرآن الكريم: سورة الرحمن ٢٤: ١٥.

الله تعالى بعث إبليس جنوده و ذريته الشياطين ليشير الفحشاء و المنكر في الأرض حتي يوم البعث.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفي ٦٥٤ -

٧٥٤هـ:

بيان المفسر في السبق كان إبليس في أول أمره ملكا في لأرض و ألبسه الله تعالى له الصفات الملكية و الصفات الشيطانية و ذكر في الأول علي أن إبليس من أشد الملائكة إجتهادا و أكثرهم علما فلما خلق الله آدم بيده الكرم و أمر جميع الملائكة و إبليس بالسجود احتراماً له لكثرة علمه، و الله تعالى علم الأسماء كلها إلي آدم، و هذه الأسماء هي التي يتعرف بها الناس إنسان و دابة و أرض و سهل و بحر و جبل و حمار و ما أشبه ذلك، فأبي إبليس السجود لأدم و يعترف أنه من أحسن الخلق لتكبره و حسده علي مزية نفسه و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز، لأن في أول الأمر، أمر الله تعالى الملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات بالسجود لأدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار، فلما أبي لإبليس أن يسجد ألبسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيماً عقوبة لمعصيته، و عهد إبليس نفسه ليضل الناس و يحملهم إلي الإنكار، فبعث جنوده الشياطين ليوسوس و يشير الفحشاء و المنكر في

الأرض حتى يوم القيامة. و إبليس أول من يرتكب المعصية إلى الله، و مصدر من مصادر شر و سوء.

٤. عند ابن كثير الدمشقي المنوفي ٧٧٤هـ—:

رأى المفسر أن كلمة إبليس مشتقة من الإبلال و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى و إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات الشيطانية، و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم، إن إبليس يطلق علي الجن الشرير و يقال أنه من ملائكة الأرض الذي منع نفسه السجود لادم، لأنه يعترف من أشد الملائكة أجتهدا و أكثر علما فذلك دعاه إلي الكبر و غضب الله عليه و لعنه وألبسه الصفات الشيطانية، و أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجوما عقوبة لمعصيته، و إبليس مصدر و أول ضلالة و غواية و معصية في الأرض، بعد أن لعنه الله تعالى بعث إبليس جنوده و ذريته الشياطين ليشير الفحشاء و المنكر في الأرض حتى يوم البعث.

٥. عند هاشم البحراني:

ذكر في الأول أن إبليس من طائفة ملائكة الأرض و له سلطان سماء الدنيا ألبسه الله تعالى له الصفات الملكية و الصفات الشيطانية و ذكر في الأول أيضا علي أن إبليس من أشد الملائكة أجتهدا و أكثرهم علما، فلما خلق الله آدم بيده الكريم و أمر

جميع الملائكة و إبليس بالسجود احتراماً له لكثرة علمه، و الله تعالى علم الأسماء كلها إلي آدم، و هذه الأسماء هي التي يتعرف بها الناس إنسان و دابة و أرض و سهل و بحر و جبل و حمار و ما أشبه ذلك، فأبي إبليس السجود لأدم و يعترف أنه من أحسن الخلق لتكبره و حسده علي مزية نفسه و تفسير هذا المفسر يتدخل علي الرمز، لأن في أول الأمر، أمر الله تعالى الملائكة الذين كانوا مع إبليس خاصة دون الملائكة الذين في السموات بالسجود لأدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار، فلما أبي لإبليس أن يسجد أبلسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطاناً رجيماً عقوبة لمعصيته، و عهد إبليس نفسه ليضل الناس و يحملهم إلي الإنكار، فبعث جنوده الشياطين ليوسوس و يشير الفمشاء و المنكر في الأرض. و إبليس أول من يرتكب المعصية إلي الله، و مصدر شر و سوء.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١هـ:

رأي المفسر إن إبليس هو الشيطان علي معني الشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته و أما في اللغة ان كلمة إبليس علي معني اليأس من رحمة الله و البعد من الخير و ذكر أيضا أن إبليس أول من يرتكب الذنوب إلي الله وهي الحسد و الكبر. في الأمر خلق الله تعالى آدم ليكون خليفة في الأرض، وأمر جميع الملائكة السجود لأدم و دخل الخطاب أيضا علي

إبليس لأن في الحين يقوم إبليس مستوي الملائكة فسجد كلهم من الملائكة أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر و حدث في نفسه من الكبر و الإغترار أو الحسد و يقول: لا أسجد له و أنا خير منه و أكبر سنا و أقوي خلقا خلقتني من نار و خلقتهم من طين و عنده إن النار أقوي من الطين، فلما أبي إبليس السجود أبلسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيمًا لمعصيته و لذا عهد نفسه ليضل الناس إلي الإنكار إلي الأبد و هذا يتدخل علي الرمز لأن إبليس مصدر كل غواية و شر و معصية و عهد ليوسوس ابن آدم بالنسناس و المفاخرة بالملذات الدنيوية، و إبليس يريد بكلامه رد اللوم علي فعل المعاصي و يتبع باطله و الإنسان يشعر بقدر علمه بتنازع دواعي الخير و الشر و الحق و الباطل في نفسه و أن لداعية الحق و الخير ملكا يقويها و لداعية الباطل و الشر شيطانا يقويها و الشيطان من ذرية إبليس الذي لعنه الله تعالي و طردوه من الجنة، إذا إبليس مصدر و رأس المعصية و الذنوب.

الباب الخامس

الخاتمة

و قد اشتمل هذه الخاتمة علي الخلاصة و الاقتراحات.

١. الخلاصة

أ. معني كلمة إبليس الشيطان عند المفسرين.

١. عند رشيد رضي:

إن الشيطان يقصد إلي من الذي يبعد بالشر و تكذيب بالحق. و الشيطان يطلق علي المعاني المتمرد من الإنس و الجن و علي بعض الحيوان و الحشرات الضارة. شبه الشيطان بمكروبات الأدوية.

٢. عند محمود الألوسي البغدادي:

هم الذين يعصون الله تعالى و لا يفعلون ما يؤمرون إما من الجن و الإنس و الإعتراض علي ربه و كلامه و يتبع هواه و رفض الطاعة.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلوسي الغرناطي:

إسم الشيطان يطلق علي المعاني المتمردة من الإنس و الجن و علي تعرض الحيوانات و الحشرات و علي كل فييح الصورة.

٤. عند ابن كثير الدمشقي:

الشیطان یطلق علی خلق شریر لا همة لهم إلا الشر و الفساد و الأخذ بالباطل و تصویره فی صورة الحق لیضل به عن سبیل الله^{٩٩}.

٥. عند هاشم البحرانی:

و قد فسر هذا الإمام أن^{١٠٠} الشیطان یتدخل علی الصفة و الفعل، و الموقف.^{١٠١} كما یلي:

الكافرين، قوم السبت، بني إسرائيل، الرامي للمحصنات المؤمنات، الناشر للفحشاء والمنكر في الأرض، الظالمون، من ماتوا كفارا، المنافقون و المشركون، المعاندون و المجاحدون، المكذبون بآيات الله.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي:

إن الشیطان^{١٠٢} معروف بالشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي یضل الناس عن سبیل الله و هو لقب به إبليس لشرارته.

ب. تعريف كلمة إبليس عند المفسرين.

١. عند رشيد رضي:

^{٩٩} مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الأول، (سورية: دار العلمي العربي)، ص ٥٣.
^{١٠٠} البرهان في تفسير القرآن، (بيروت لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات)، ١٧٠.
^{١٠١} Ahmad Sakr, *Biografi Setan*, (Bandung: Pustaka Hidayah, ٢٠٠٢)، ٤٠.
^{١٠٢} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٠٢.

كان إبليس من ملائكة الأرض و يسمى بالجنان و كان له سلطان سماء الدنيا
و سلطان الأرض و هو يوسوس ما بين السماء الأرض.

٢. عند محمود الألويسي البغدادي:

كانت هذه الكلمة مشتقة من الإبلان و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من
رحمة الله تعالى و كان إبليس من الجن مثل قوله تعالى (إلا إبليس كان من الجن)^{١٠٣}.
٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي:

إبليس في أول أمره يكون ملكا ثم أبلسه الله و غضب عليه و لعنه فصار شيطانا
رجيما سماه إبليس، و كان إبليس أبا الجن كما كان آدم أبا البشر.
٤. عند ابن كثير الدمشقي:

استدل هذا الإمام تفسير إبليس من رواية ابن أبي الدنيا^{١٠٤} ، كان إبليس اسمه
عزازيل و كان من أشرف الملائكة من ذوي الأجنحة إلا ثم أبلس.
عند هاشم البحراني:

كان إبليس من ملائكة الأرض و يسمى^{١٠٥} بالجنان و كان له سلطان سماء
الدنيا و سلطان الأرض و هو يوسوس ما بين السماء و الأرض.
٥. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي:

^{١٠٣} القرآن الكريم: سورة الكهف: ١٨:٥.
^{١٠٤} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ١٠٢.
^{١٠٥} تفسير القرآن العظيم، (بيروت: مكتبة النور العلمية)، ٧٤.

إن إبليس هو الشيطان علي معني الشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته.

ب. تفسير كلمة إبليس و الشيطان باعتبار السيميوثقية.

تفسير كلمة الشيطان:

١. عند رشيد رضي:

هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان ، و يتدخل علي الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و مضر، فإما من عقارب و حيات اعتقد كثير من الناس من الحيوان الضارة و قبيحة الشكل.

و الثاني أن الشيطان شبيه بالمكروبات الأدواء الذي يسبب إلي المرض و الموت، و هذه المكروبات تناسب بالشيطان لأن الشيطان يشير الشر مثل المكروبات يشير المرض و الموت.

٢. عند محمود الألوسي البغدادي المتوفي ١٢٧هـ:

هذا المفسر يفسر الشيطان إلي كل ما يشير إلي فعل المنكر و المعاصي، و هذا يتدخل علي الرمز لأن الشيطان مصدر الشر أي يؤثر بداعية الشر و الفساد يحمل بوسوسته علي فعل السلبي.

٣. عند محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفي ٦٥٤-

٧٥٤هـ:-

هذا المفسر يفسر كلمة الشيطان إلى كل ما يضر إما من الإنس و الجن، و يتدخل علي الرمز لأن الناس صوروا الشيطان علي أقبح صورة و كل ما يملكه الشيطان قبيح و مضر.

٤. عند ابن كثير الدمشقي المتوفي ٧٧٤هـ:-

بين هذا المفسر أن الشيطان يطلق علي خلق شرير لا همة له إلا الشر، و هذه كلها تتدخل علي الرمز، لأن الشيطان مصدر كل سوء و لا همة له إلا الشر و المعصية.

٥. عند هاشم البحراني:

هذا المفسر يفسر أن الشيطان يتدخل علي الصفة و الفعل (الموقف)، و يتدخل علي الرمز، لأن المذكور كله من أفعال الشيطان و يشير إلى المنكر و الضلال، و الشيطان مصدر كل غواية و ضلالة التي لا همة له إلا الشر.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١هـ:-

فسر هذا المفسر الشيطان^{١٠٦} معروف بالشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل الناس عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته و هذا يتدخل علي الرمز، لأن أسرار الشيطان يتحمل علي فعل المعصية و المنكر.

تفسير كلمة إبليس:

١. عند رشيد رضي:

فسر هذا المفسر كلمة إبليس علي الجن الشرير، وهذا يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يرتكب المعصية لتكبره و حسده لادم.

٢. عند محمود الألو سي البغدادي التوفي ١٢٧هـ:

إن إبليس سلبه الله تعالى الصفات الملكية و ألبسه ثياب الصفات الشيطانية. و يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم.

٣. عند محمد يوسف الشهرير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفي ٦٥٤هـ -

٧٥٤هـ:

و يتدخل علي الرمز، أبي إبليس و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار، فلما أبي لإبليس أن يسجد ألبسه الله أي أيسه من الخير كله و جعله شيطانا رجيمًا عقوبة لمعصيته.

^{١٠٦} الدر المنثور في التفسير المأثور، الجزء الأول، (بيروت لبنان: دار الكتب للطباعة)، ١٠٢.

٤. عند ابن كثير الدمشقي المتوفي ٧٧٤هـ:

أن كلمة إبليس مشتقة من الإبلّاس و هو الإبعاد من الخير أو اليأس من رحمة الله تعالى، و يتدخل علي الرمز لأن إبليس أول من يعصي الله لتكبره و حسده أنه أحسن من آدم.

٥. عند هاشم البحراني:

ذكر أن إبليس ألبسه الله تعالى له الصفات الملكية و الصفات الشيطانية، و يتدخل علي الرمز، لأن أمر الله تعالى الملائكة الذين كانوا مع إبليس بالسجود لأدم، فسجدوا كلهم أجمعون إلا إبليس أبي و استكبر لما كان حدث في نفسه من الكبر و الإغترار.

٦. عند عبد الرحمن أبي بكر السيوطي المتوفي ٩١١هـ:

رأي المفسر إن إبليس هو الشيطان علي معني الشرير من الجن المارد الخبيث العاري عن الخير الذي يضل عن سبيل الله و هو لقب به إبليس لشرارته، و يتدخل علي الرمز لأن إبليس مصدر كل غواية و شر و معصية.

٢. الإقتراحات

و أما الإقتراحات التي سيعرضه الباحث هي الأمور التي تتعلق بحال الباحث نفسه

و ما يتعلق بها كما يلي:

١. يرحي من هذا البحث خيرة و زيادة في العلوم و المعارف عن اللغة العربية و أدبها.

٢. يرحي من هذا البحث زيادة في العلوم و المعارف عن التفسير بالمأثور و التفسير بالرأي.

٣. يرحي من هذا البحث معرفة آراء المفسرين عن كلمتي إبليس و الشيطان و لا يختلف عن معانيهما.

٤. يرحي الباحث الطالب في شعبة اللغة العربية و أدبها أن يجمع و يزيد البحث

الجامعي عن تفسير معاني كلمتي إبليس و الشيطان عند المفسرين من ناحية

السيميوثيقية لتشارلز ساندرس بيرس (Charles Sanders Pierce).

لقلة العلوم و المعارف الباحث عن اللغة العربية و أدبها، و يرجو الباحث إلى

جميع القارئين بهذا البحث الجامعي أن يقترحوا و يعطوا النقاد، و الإرشادات و

التأثيرات للحصول إلى أحسن الحصول و لنيل النجاح و الكمال عن البحث الجامعي.

قائمة المراجع.

ابن أبي بكر السيوطي، عبد الرحمن. الدر المنثور في التفسير المأثور. بيروت لبنان: دار

الكتب العلمية.

ابن جرير الطبري، أبي جعفر محمد. جامع البيان عن تأويل أي القرآن. الجزء الأول.

للطباعة و النشر و التوزيع: دارالفكر.

جميل، صديقي محمد. البحر المحيط في تفسير محمد بن يوسف الشهير بابي حيان

الاندلسي الغرناطي. الجزء الأول. الطباعة والنشر والتوزيع: دار الفكر.

عيسي، عبد الجليل. المصحف الميسر. الأزهر: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٧٩.

البحراني، هاشم. البرهان في تفسير القرآن. الجزء الأول. بيروت لبنان: مؤسسة

الأعلمي للمطبوعات، ٧١٢٠.

البغدادي، محمود الألويسي. روح المعاني. في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. الجزء

الأول. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

سنن السائي. جلال الدين السيوطي. المجلد الثالث. دار الفكر: الطباعة و النشر و

الوزيع، ١٣٤٢.

الشاهرودي، علي المازي. مستدرك سفينة البحار. الجزء الخامس. التابعة لجماعة

المدرسين لقمي المشرفة: مؤسسة النشر الإسلامي.

Ambary, Hasan Muarif [et al]. *Suplemen Ensiklopedi Islam*. Jakarta: PT.

Ichtiar Baru Van Hoeve, ١٩٩٩.

Sakr, Dr Ahmad. *Biografi Setan*. Bandung, Indonesia: Pustaka Hidayah,

٢٠٠١.

Shihab, M. Quraish. *Yang Tersembunyi*. Jakarta: Lentera Hati, ٢٠٠٠.

Shobur, Drs. Alex M.Si. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja

Rosdakarya, ٢٠٠٢.

Piliang, Yasraf amir. *Hipersemiotika (Tafsir Cultural Studies Atas*

Matinya makna). Yogyakarta: Jalasutra, ١٩٩٩.



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Telp. (0341) 551354 fax.5725333 Malang

BUKTI KONSULTASI

NAMA : SUTAN TAUFIQ
NIM/JURUSAN : 01310057/ BAHASA DAN SASTRA ARAB
PEMBIMBING : HELMI SAIFUDDIN M.A
JUDUL SKRIPSI : معنى كلمة إبليس و الشيطان في سورة "ص"
(دراسة وصفية سيميوتقية)

No	Materi Konsultasi	Tanggal	TTD Pembimbing
1.	Judul	14 April	
2.	Proposal	14 April	
3.	Revisi Proposal	16 September	
4.	Revisi Bab I, II, III, IV	03 Oktober	
5.	Bab I, II, III, IV, V	15 Oktober	
6.	ACC Bab I – V	25 Oktober	

Malang,November 2005
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya



Dr. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
NIP.150 035 072